



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3625

التاريخ : الخميس 2015/7/2

## الفبر الرئيسي



"الشاباك" يزعم اعتقال أربعين قيادياً في  
حماس في نابلس يشكلون "شبكة  
تنظيمية واسعة"

... ص 4

## أبرز العناوين



"الحياة": عباس ينحي عبد ربه من منصبه لتقصيره في أداء مهامه"  
حركة حماس: إجراء تعديل وزاري "انقلاب" على اتفاق المصالحة  
"عربي 21": "تفاهات" بين مصر وحماس لتخفيف الحصار  
"المجد الأمني": ماذا حل بالجندي "مكي أرون" شرق خانيونس؟  
نتنياهو: نحن شركاء مع مصر ودول بالشرق الأوسط بالنضال ضد الإرهاب الإسلامي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. "الحياة": عباس ينحي عبد ربه من منصبه لتقصيره في أداء مهامه
8	3. "رأي اليوم" تكشف أسباب إقالة عباس المفاجئة لعبد ربه
9	4. بحر يدعو القوائم البرلمانية إلى اجتماع عاجل للتشريعي
9	5. الداخلية الفلسطينية في غزة تعزز قواتها على طول الحدود مع مصر
10	6. "هآرتس": السلطة الفلسطينية لم تطلب فرض عقوبات على "إسرائيل"
10	7. منظمة التحرير ترحب بالقرار الأمريكي بعدم الدفاع أو تقديم الدعم للمستوطنات الإسرائيلية
10	8. الخارجية الفلسطينية تدين التحريض الإسرائيلي ضد القيادة
11	9. المالكي يؤكد على أهمية اجتماعات لجنة الأمم المتحدة
11	10. عباس يصادق على إعادة رواتب دفعة جديدة ممن قطعت رواتبهم في غزة

المقاومة:	
11	11. هنية: القوى التي مارست الضغط السياسي والعسكري على حماس وغزة "تتجه نحو الانفتاح عليهما"
12	12. حركة حماس: إجراء تعديل وزاري "انقلاب" على اتفاق المصالحة
12	13. أحمد عساف يتهم حماس بالتعامل مع غزة "كدجاجة تبيض لقيادتها ذهباً"
13	14. "الجهاد" تطالب ببدء حوار وطني ومشاورات حقيقية
14	15. "رأي اليوم": أبو مرزوق في بيروت للقاء أمين عام حزب الله وشرح وجهة نظر حماس حول "الهدنة"
14	16. الزهار ينتقد التهديدات التي أطلقها تنظيم "داعش" تجاه غزة وحركة حماس
14	17. مصادر أمنية إسرائيلية تزعم أن حماس تتعاون مع تنظيم "داعش - ولاية سيناء"
15	18. "الشعبية": فشل مشاورات تشكيل حكومة الوحدة وقرار التعديل الوزاري تعميق للأزمة الداخلية
15	19. نادي الأسير: الأسرى الإداريون للفصائل وأنصار حركة الجهاد يقاطعون محاكم الاحتلال
16	20. "المجد الأمني": ماذا حل بالجندي "ميكي أرون" شرق خانينونس؟
17	21. مستوطنو "غلاف غزة" يتخوفون من تدريبات حماس

الكيان الإسرائيلي:	
18	22. نتنياهو: نحن شركاء مع مصر ودول بالشرق الأوسط بالنضال ضد الإرهاب الإسلامي
18	23. نتنياهو: ليس لـ"إسرائيل" صديقة أفضل من الولايات المتحدة الأمريكية
19	24. يعلون: "الإرهاب الإسلامي" يغرق الشرق الأوسط
19	25. وزير الاستخبارات الإسرائيلي: حماس تتعاون مع تنظيم "داعش" في شبه جزيرة سيناء
19	26. هرتزوج يقترح إنشاء ميناء لغزة في ليماسول في قبرص
20	27. النائب غطاس: عناصر الكوماندوز البحري تصرفوا كقراصنة واعتدوا على البعض
20	28. قائد لواء غزة: حماس تسيطر سيطرة تامة على القطاع وهي معنية بتغيير الواقع فيه
21	29. ضابطين إسرائيليين: الجيش كان يدافع عن مواطني "إسرائيل" ولم يرتكب جرائم حرب في غزة
21	30. الجيش الإسرائيلي يرفع حالة التأهب على الحدود مع مصر

22	31. "والا": الأجهزة الأمنية تحذر من موجة عمليات في ذكرى استشهاد أبو خضير
23	32. الجيش الإسرائيلي يشكل كتيبة عسكرية باسم "أسود الأردن"
23	33. هآرتس: مجلس حقوق الإنسان سيدين "إسرائيل" دون اتخاذ خطوات فعلية ضدها
23	34. نخب إسرائيلية: الجيش الإسرائيلي تحول عملياً إلى "جيش شريعة"
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	35. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل ويبعد عدداً من المقدسيين
24	36. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة فلسطينيين جراء التعذيب في السجون السورية
25	37. عزل أربعة أسرى في "النقب" وتجديد الاعتقال الإداري للأسير اطييش
25	38. "الضمير": ستون معتقلاً إدارياً يشرعون في مقاطعة المحاكم العسكرية
26	39. الاحتلال يمنع الزيارات عن سجن النقب حتى إشعار آخر
26	40. "الحياة": الأزمة المالية الخانقة للأونروا تهدد العام الدراسي الجديد في غزة
27	41. الاحتلال يستولي على 70 دونماً في شرق رام الله
27	42. "عدالة": التجمعات البدوية في "إسرائيل" مهددة بالإخلاء الشامل خلال خمسة سنوات
27	43. الاحتلال يغلق منزل الشهيد عدي أبو جمل في القدس
28	44. غزة: الاحتلال يغلق المعبر التجاري الوحيد بشكل مفاجئ
28	45. تقرير: الاحتلال يعتقل 144 مقدسياً خلال حزيران/ يونيو
29	46. الاحتلال يلغي تصاريح دخول لمئات الفلسطينيين المقيمين في الضفة إلى غزة
29	47. اعتداءات للمستوطنين في الضفة وتوغل عسكري في غزة
29	48. "الإحصاء المركزي": 30 ألف خريج سنوياً من مؤسسات التعليم الفلسطينية
	<u>مصر:</u>
30	49. "عربي 21": "تفاهات" بين مصر وحماس لتخفيف الحصار
31	50. ائتلاف "تحيا مصر" يتهم حماس وقطر وتركيا بالتورط في هجوم سيناء
	<u>الأردن:</u>
31	51. تجمع الهيئات المقدسية في الأردن يستنكر محاولات إثارة فتنة طائفية في القدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	52. مندوب السودان في الجامعة العربية لـ"القدس": الجنائية الدولية لن تنصف فلسطين
32	53. "داعش" يهدد بإسقاط حكم حماس في غزة
33	54. جمعية مغربية: اقتحام "إسرائيل" سفينة "أسطول الحرية" عمل إجرامي

	<b>دولي:</b>
33	55. واشنطن: لن ندافع عن المستوطنات الإسرائيلية في وجه المقاطعة
34	56. تحالف "أسطول الحرية" يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن النشطاء المعتقلين
35	57. "الأورومتوسطي": اقتحام السفينة "ماريان" قرصنة إسرائيلية وندعو للإفراج عن النشطاء
	<b>مختارات:</b>
35	58. الكويت ومشكلة الخلل الديموغرافي
	<b>حوارات ومقالات:</b>
38	59. تقارب حماس ومصر: إنجاز التهدئة ومواجهة تنظيم الدولة... عدنان أبو عامر
40	60. أساطيل الحرية في بعدها السياسي والإنساني... نبيل السهلي
43	61. الإصبع موجه لحماس... عاموس هرتزل
45	62. إلا الانتفاضة... يوسي ملمان
46	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

١. "الشاباك" يزعم اعتقال أربعين قيادياً في حماس في نابلس يشكلون "شبكة تنظيمية واسعة" ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/2، من لندن وتل أبيب، أن مصادر إسرائيلية أمس، أعلنت عن قيام جهاز «الشاباك» (المخابرات العامة الإسرائيلية)، بالتعاون مع الجيش والشرطة الإسرائيليين، باعتقال شبكة تابعة لتنظيم حركة حماس في منطقة نابلس خلال الشهرين الماضيين. وبحسب المصادر، فقد بلغ من اعتقالهم 40 فلسطينياً من قيادات حماس ونشطاءها في المنطقة. وقالت إنه سبق اعتقال بعضهم أكثر من مرة وأودعوا السجون الإسرائيلية، وكانت الشبكة التي أخفت إسرائيل نبأ اعتقال أفرادها، تعمل على تأسيس نشاط واسع لحماس في مدينة نابلس والقرى المجاورة. وطبقاً لنتائج التحقيقات التي أجراها جهاز «الشاباك» مع أفراد الشبكة وما حصل عليه من اعترافات والاعترافات، يقف الفلسطيني غنام توفيق صالح سلامة، وهو من مواليد عام 1966 على رأس هذه الشبكة التنظيمية، بينما تسلّم القيادي سميح سليمان محمد علوي (52 عاماً) من مدينة نابلس، مسؤولية مالية الشبكة، والقيادي أحمد توفيق يوسف صوالحة (42 عاماً) من سكان عصيرة الشمالية، مسؤولية العلاقات الخارجية، وكذلك المسؤولية عن القرى المجاورة لنابلس، وتسلم سعيد إبراهيم سعيد

دويكات (48 عاما) مسؤولة وحدة الأبحاث للشبكة التنظيمية، ودويكات رجل دين درس في ماليزيا على حساب حركة حماس.

ووفقا لما نقلته وكالة معا الفلسطينية للأنباء، فإن الشبكة التنظيمية تلك على علاقة مباشرة مع تنظيم حماس خارج فلسطين، حيث كان الاتصال يجري مع القيادي حسام بدران (49 عاما) المقيم في قطر، عبر البريد الإلكتروني.

من جهة أخرى، تحدث رئيس «الشاباك»، يورام كوهين، في جلسة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، حول زيادة عدد العمليات العسكرية في المناطق المحتلة، فقال إن ارتفاعا سنويا بنسبة 50 في المائة طرأ منذ عام 2012. على ما سماه «عمليات الإرهاب الشعبي»، (683 عملية في 2011. مقابل 1834 في 2014)، وأن القفزة الكبيرة حدثت خلال الحرب على غزة. وحسب أقواله، فقد جرى في 2014. إحباط نحو 130 خلية (غالبيتها من حماس)، بينما جرى خلال إحباط خلايا عدة منذ بداية العام الحالي وحتى الآن. وأضاف كوهين أن الأسبوع الأخير، شهد 11 عملية أو محاولة تنفيذ عملية، جرى استخدام السلاح في ثلاث منها، وأسفر ذلك عن مقتل مواطنين إسرائيليين اثنين.

واعترف رئيس الشاباك أمام لجنة الخارجية والأمن، بأنه خلال الفترة منذ 2014 وقعت أكثر من 1400 حادثة، شملت قذف حجارة وإلقاء قنابل. لكنه أصر على أنها عمليات فردية. وقال إن «الإرهاب المنظم يجد صعوبة في تنفيذ العمليات في ضوء عمليات الإحباط التي نفذها الشاباك والجيش في الضفة»، وإن «العمليات الإرهابية في السنة الأخيرة، تميزت بكونها عمليات شعبية، أو فردية». وأضاف كوهين أن «التعاون الأمني من قبل السلطة الفلسطينية مع إسرائيل، يسمح للسلطة بالصمود أمام نشاط حماس في الضفة. ولكن حركة حماس تواجه ضائقة استراتيجية، حيث إن سيادتها على الأرض تتآكل». ومع ذلك، أضاف أنه منذ انتهاء «عملية الجرف الصامد»، تسرع حماس استعداداتها العسكرية لمواجهة أخرى محتملة مع إسرائيل. وتشمل الجهود الضخمة التي تبذلها حماس ترميم مشروع الأنفاق الهجومية، وتجديد الجهود لإنتاج وتطوير الصواريخ، وزيادة التدريبات البحرية والجوية والبرية، وكذلك مواصلة الجهود لتلقي مساعدات من إيران.

وقال إن حماس ليست مستعدة الآن للعمل ضد إسرائيل، رغم قدرتها على إدارة معركة كبيرة ضدنا، حتى وإن كانت ذات فاعلية قليلة. وقال كوهين إن حماس تحول مواد البناء المعدة للترميم المدني، لصالح ترميم منظوماتها العسكرية التي أصيبت خلال الحرب على غزة. وفيما يتعلق بعملية ترميم القطاع، أكد كوهين أن غالبية الأموال التي تم الوعد بها لترميم القطاع لم تصل عمليا، لأسباب من بينها الصراع بين السلطة الفلسطينية وحماس، وعدم استعداد حماس للسماح للسلطة بالسيطرة على القطاع. وحسب أقواله، فإنه أمام الأزمة الاقتصادية في غزة، وصعوبة ترميم القطاع بعد الحرب،



تواصل حماس السيطرة على القطاع، سواء بسبب الخوف منها أو بسبب غياب البديل التنظيمي، وكذلك بسبب التعلق الاقتصادي بالتنظيم.

وقد رد المستوطنون على كوهن بالقول إنه يحاول التغطية على فشله. وتظاهر المئات منهم مساء الثلاثاء، في المكان الذي وقع فيه حادث إطلاق النار على أربعة مستوطنين من مستعمرة «كوخاب هشاحر»، أول من أمس، وأسفر عن وفاة أحدهم متأثراً بجراحه، أمس.

وطالب المتحدثون خلال المظاهرة، الحكومة الإسرائيلية بـ«العمل بإصرار على اجنثا الإرهاب، ووقف سياسة (استيعاب) العمليات ورفع الحواجز، وإلغاء التسهيلات التي جرى تقديمها للفلسطينيين خلال شهر رمضان، لأنها تزيد من الإرهاب». كما طالب المستوطنون بفرض السيادة على كل أرض إسرائيل وبناء مستوطنات جديدة، أحداها في المكان الذي وقعت فيه العملية.

وقال المستشرق اليميني المتطرف، د. ديفيد بوقاعي، إن شهر رمضان يشهد سلسلة من العمليات كل سنة، لأنه «شهر الانتصارات الكبيرة التي حققها النبي محمد وتم خلالها طرد الصليبيين، ولذلك يتحول رمضان كل سنة إلى شهر للإرهاب والعنف في كل العالم».

وقد أدلى وزير الدفاع، موشيه يعلون، بتصريحات اتهم فيها بدوره، رمضان. وقال إن مسلسلات رمضان تؤثر على الفلسطينيين لزيادة العمليات. ثم أعلن أمام ضغط المستوطنين عن إلغاء الكثير من الإجراءات التي تسهل على المسلمين الصلاة في الأقصى.

وأضافت السفير، بيروت، 2015/7/2، عن حلمي موسى، أنه في أعقاب سلسلة العمليات ضد مستوطنين في الضفة الغربية، وتحسباً من اندلاع مواجهات في القدس المحتلة في الذكرى السنوية الأولى لقتل الشهيد محمد خضير، أقدمت أجهزة الأمن الإسرائيلية على تنفيذ حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية ضد نشطاء من حركة «حماس».

ولكن إلى جانب ذلك، تحاول إسرائيل تجنب صدام مباشر مع «حماس» في قطاع غزة، في ظل انعدام البدائل الفعلية، وتسعى لمنع الانفجار المقبل، عبر تسهيلات تجريها على أنظمة الحصار المفروض على القطاع.

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلي إلى أن الجيش والشرطة كشفوا مؤخراً عن تنظيم واسع لحركة «حماس» في منطقة نابلس وقراها، يهدف إلى تنظيم أعمال مقاومة مسلحة. وقالت إنه في نطاق ذلك تم اعتقال حوالي 40 من نشطاء «حماس»، بعضهم تكرر اعتقاله. وليس مستبعداً أن لجوء الجيش الإسرائيلي للإعلان عن اكتشاف شبكة في هذا الوقت لا يخرج عن استهداف تظمين المستوطنين في الضفة الغربية، الذين يشعرون بالقلق جراء عجز أجهزة الأمن الإسرائيلية عن منع العمليات الأخيرة أو اعتقال منفذها.

واعتدت أجهزة الأمن الإسرائيلية أن تنظيم «حماس» المكتشف كان يعمل بطريقة سرية، عبر مبعوثين ونقاط مينة، وأن جانباً من تمويل هذا التنظيم تم عبر المتاجرة بالذهب وتهريبه من الأردن إلى الضفة الغربية. وأعلن جهاز «الشاباك» أن «حماس» أرادت عبر هذا التنظيم استئناف نشاطاتها في منطقة نابلس، عبر إنشاء قيادة مركزية وإقامة بنية تحتية واسعة، تشمل تعيين قادة مناطق وتوزيع حدود الصلاحيات لحث نشاطاتها في مختلف الميادين: التعليم، المالية، القضاء، الإعلام، البحث الاستخباراتي، الدعاية، الزكاة، ونقل أموال الدعم لمعتقلي «حماس» وعائلاتهم وتهيئة الأرضية لعمل عسكري.

وكان الجيش الإسرائيلي سعد من نشاطاته في الضفة الغربية إثر تنفيذ مقاومين فلسطينيين عدة عمليات إطلاق نار باتجاه عربات مستوطنين. وشمل التصعيد تعزيزاً للقوات العاملة في الضفة الغربية، في محاولة لمنع تدهور الوضع هناك. ورغم تكاثر العمليات المسلحة ضد مستوطنين، فإن قيادة الجيش الإسرائيلي تتحدث عن «تسلسل عمليات وليس عن انتفاضة»، وأن الجامع بينها هو شهر رمضان. غير أن هناك، في أوساط سياسية واستيطانية، من يخالف هذا التقدير، ويشير إلى احتمال وجود تنظيم عسكري فاعل لإحدى حركات المقاومة لم تستطع الاستخبارات الإسرائيلية الوقوف على أبعاده.

وفي كل حال، وخلافاً لما كان يحدث في الماضي، فإنه ورغم تكرار العمليات لم تعد إسرائيل تسارع لاتهام «حماس» في قطاع غزة. ويردد ضباط إسرائيليون ما قاله وزير الدفاع موشي يعلون قبل أيام من أن «حماس» تسعى «لدق إسفين كبير» في الضفة الغربية، ولكن الجهد الاستخباراتي والميداني الإسرائيلي هو ما يعيق تحقيق هذا الهدف.

## ٢. "الحياة": عباس ينحي عبد ربه من منصبه "لتقصيره في أداء مهامه"

رام الله: نعى الرئيس محمود عباس أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه عن منصبه خلال اجتماع للجنة عقد في رام الله ليل الثلاثاء - الأربعاء. وأبلغ عباس اللجنة التنفيذية خلال الاجتماع أنه يعرض تحية عبد ربه عن موقع أمانة السر بسبب "تقصيره في أداء مهامه". لكن عدداً من الأعضاء يقولون إن السبب أبعد من ذلك، ويعود إلى غضب الرئيس على عبد ربه بسبب انتقاده الدائم له في اللقاءات الخاصة، وقربه من قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة التي تستضيف العضو المفصول من اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان.

وأعرب عبد ربه الموجود خارج البلاد للعلاج، عن غضبه الشديد على الأنباء التي تحدثت عن تحيته، وقال في اتصال هاتفي أجرته معه "الحياة": "لا يوجد أي حق للرئيس بتحتيتي لأنني لست

موظفاً عنده". وأضاف: "أنا في اللجنة التنفيذية ضمن ائتلاف وطني ولست موظفاً عند أحد". ووصف الخطوة بأنها "كوميديا سوداء". وفي إشارة إلى تفرد الرئيس بالقرار في مؤسسات المنظمة والسلطة قال عبد ربه: "أنا سعيد جداً أن الرئيس أحال هذه المسؤولية لشخصه الكريم لأن هذا المنصب يخلو من أي مسؤولية، كما هي حال جميع المؤسسات من دون استثناء". غير أن متابعين لاجتماعات اللجنة التنفيذية علّقوا بأن عباس نحى عبد ربه بقرار فردي تماماً مثلما عيّنه قبل سنوات في هذا المنصب بقرار فردي ومن دون علم أعضاء اللجنة الذين فوجئوا بتعيينه.

الحياة، لندن، 2015/7/2

### ٣. "رأي اليوم" تكشف أسباب إقالة عباس المفاجئة لعبد ربه

خاص "رأي اليوم": لم يكن يعلم سكرتير أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، بقرار إقالته من قبل الرئيس محمود عباس من منصبه، حتى سماع الخبر في وسائل الإعلام، حسب ما جرى اتخاذه في اجتماع اللجنة التنفيذية مساء الثلاثاء، وهنا يرجع مسؤولون كبار سبب الإقالة المفاجئة إلى ورود تقارير جديدة تفيد باستمرار علاقة عبد ربه بالنائب محمد دحلان. وبدون مقدمات وجه عباس فوهة بندقيته هذه المرة إلى عبد ربه، فأقصاه من منصبه الذي كان طوال الفترة الماضية شرفياً، لا يتمتع بأي صلاحيات بعد أن كان قد أوعز قبل عدة أشهر، بسحب الموظفين من دائرته، وتوزيعهم على دوائر المنظمة الأخرى، مع استفحال الخلافات فيما بينهما. وفي معركته ضد عبد ربه الجديدة ترجع مصادر خاصة الأمر إلى استمرار علاقة الرجل القوية مع سلام فياض، وتنسيقهما بشكل دائم حول الكثير من المشاريع والأفكار، وتقول هذه المصادر أن قرار الإقالة لعبد ربه كان في إطار الحملة التي بدأت بفياض.

لكن هناك أيضاً معلومات تقول إن السبب يرجع إلى ورود تقارير جديدة للرئيس تفيد باستمرار علاقة عبد ربه بمحمد دحلان، وعقد الرجلان لقاء مؤخراً في الإمارات العربية المتحدة التي لا يخاصمها عباس في هذه الأوقات بشكل علني، بعد حجزه على أموال قامت بتحويلها إلى فياض. وتشير التقارير التي أرسلت لعباس أن عبد ربه زار الإمارات مؤخراً والتقى هناك دحلان وعدد من المسؤولين الإماراتيين، وأبرزهم وزير الخارجية، وهو أمر أغضب عباس الذي عمم على كافة مساعديه وكبار رجال السلطة والوزراء بعدم إقامة أي علاقة أو اتصال مع الإمارات.

مطلعون على تفاصيل الخلاف يؤكدون أن عباس يضغط بذلك على الإمارات التي لم تعد تقوم بتحويل أموال دعم لخزينة السلطة، من خلال منع وصول التحويلات البنكية من الإمارات لصالح المؤسسات الخيرية بعيداً عن السلطة، وهو أمر اتخذه مسبقاً من خلال منع تحويل الأموال لهيئة



الوطنية للتكافل الاجتماعي" التي تتلقى دعماً من الإمارات هي الأخرى وتضم نواب من فتح وحماس والجبّة الشعبية وممثلين عن الفصائل.  
ومنذ فترة لجأت الإمارات إلى تقديم دعم مالي كبير لكثير من المؤسسات الخيرية أبرزها مؤسسة التكافل الوطني، التي أقامت إفراجاً جماعية وقدمت مبالغ مالية لأسر الشهداء والجرحى في غزة.  
رأي اليوم، لندن، 2015/7/1

#### ٤. بحر يدعو القوائم البرلمانية إلى اجتماع عاجل للتشريعي

غزة: دعا أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الكتل والقوائم البرلمانية إلى اجتماع عاجل للمجلس التشريعي لتدارس الوضع السياسي والتطورات المتلاحقة، لا سيما بعد تكليف رامى الحمد الله إجراء تعديلات على حكومة التوافق الوطني. وحمل بحر، في بيان صحفي الأربعاء 7/1، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مسؤولية التذاعيات التي يمكن أن تنجم عن تعديل حكومة التوافق الوطني بعيداً عن اتفاقات المصالحة الوطنية.  
وقال "إن التعديل الوزاري هو إجراء غير شرعي وطنياً من حيث مخالفته لكل اتفاقات المصالحة، وسوف يسهم في صب مزيد من الزيت على نار الأزمة الفلسطينية الداخلية". وأكد بحر أن أي حكومة أو أي إجراء يمكن أن يطرأ عليها يجب أن يتم في إطار تطبيق كافة ملفات المصالحة الوطنية، مشدداً على أن أي تعديل وزاري وفقاً لهذا النهج المنفرد سوف يكون مصيره الفشل المحتم.  
وكان رئيس السلطة محمود عباس قد كلف الليلة الماضية رئيس وزراء حكومة التوافق رامى الحمد الله بإجراء تعديل وزاري، متجاهلاً الاتفاق الذي جاء بحكومة الوفاق.

قدس برس، 2015/7/1

#### ٥. الداخلية الفلسطينية في غزة تعزز قواتها على طول الحدود مع مصر

أكدت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة أنها تعزز قواتها ودورياتها على طول الحدود مع مصر للحفاظ على الأمن. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البزم في تصريح مقتضب، يوم الأربعاء 7/1، إن "وزارة الداخلية في غزة تعزز قواتها ودورياتها على طول الحدود الجنوبية مع مصر في ظل تطورات الأحداث التي تشهدها سيناء؛ وذلك للمحافظة على استقرار الحالة الأمنية وحفظ أمن الحدود".

وتشهد سيناء منذ صباح يوم الأربعاء 7/1 سلسلة اشتباكات بين مسلحين والجيش المصري.

فلسطين أون لاين، 2015/7/1

## ٦. "هآرتس": السلطة الفلسطينية لم تطلب فرض عقوبات على "إسرائيل"

ذكرت صحيفة "هآرتس" أن مسودة الاقتراح الفلسطيني بشأن العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، "الجرف الصامد"، الذي سيُصوّت عليه في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، يدين "إسرائيل" بشدة، لكنه لا يتضمن مطالب بفرض عقوبات أو أي إجراءات عملية ضدها. ووصفت الصحيفة، نقلاً عن مسؤول إسرائيلي قوله إن هذا النص مخفف مقارنة بمشروع القرار الأصلي الذي قدمته السلطة الفلسطينية.

مع ذلك، لفتت "هآرتس"، استناداً إلى المسؤول نفسه، إلى أن ممثلي الولايات المتحدة في مجلس حقوق الإنسان وممثلي عدة دول أوروبية على رأسها ألمانيا، يعملون على "تليين" القرار.

الأخبار، بيروت، 2015/7/2

## ٧. منظمة التحرير ترحب بالقرار الأمريكي بعدم الدفاع أو تقديم الدعم للمستوطنات الإسرائيلية

عمان - نادية سعد الدين: رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بقرار الإدارة الأمريكية أمس حول "عدم الدفاع أو تقديم الدعم للمستوطنات الإسرائيلية ولأي أنشطة مرتبطة بها من شأنها إضفاء الشرعية عليها". وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف إن "القرار الأمريكي مهم، بما يؤكد ضرورة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية المقررة بعدم شرعية ولا قانونية الاستيطان، والمطالبة بتفكيك كل المستوطنات القائمة في الأراضي المحتلة بدون استثناء". وأضاف، لـ"الغد"، إن "الموقف الدولي يجب أن يستند إلى قرارات الشرعية الدولية والضغط على الاحتلال لجهة الالتزام بها، في ظل التعنت الإسرائيلي ومساعي فرض الوقائع على الأرض وإغلاق الأفق السياسي".

وأشار إلى أن "الفلسطينيين يدركون تماماً الانحياز الأمريكي للاحتلال والتغطية على جرائمه الاستيطانية والعدوانية في الأراضي المحتلة، ما سمح بتكثيف التوسع الاستيطاني وارتفاع عدد المستوطنين على حساب إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

الغد، عمان، 2015/7/2

## ٨. الخارجية الفلسطينية تدين التحريض الإسرائيلي ضد القيادة

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين التحريضية تزايدت في الآونة الأخيرة ضد القيادة الفلسطينية، وفي مقدمتها الرئيس محمود عباس، في محاولة مكشوفة لتحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية التدهور الحاصل في الأوضاع سياسياً

وميدانياً. ورأت الوزارة أن حملة التضليل التي يقودها نتنياهو وتشارك فيها جوقة اليمين الإسرائيلي الحاكم لا تتطلي على أحد وبانتت مجموعة خاصةً أحاديثهم عن السلام والمفاوضات. وأكدت الوزارة أن الحكومة الإسرائيلية هي المسؤولة مباشرة عن التوتر الحاصل في الأوضاع وعن أي تدهور مستقبلي في الحالة السياسية في فلسطين وعن تداعيات انتهاكاتها للقانون الدولي واتفاقيات جنيف وتدابير عمليات مصادرة الأراضي والاستيطان وتهويد القدس وجرائمها المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

#### ٩. المالكي يؤكد على أهمية اجتماعات لجنة الأمم المتحدة

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي على أهمية اجتماعات لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة شعبنا العربي الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف التي تستضيفها العاصمة الروسية موسكو. وقال المالكي "إن هذه اللجنة لها تاريخ مشرف في دعم حقوق الشعب الفلسطيني في محطات شديدة الحساسية، ولدينا طموح كبير لتعزيز الإرادة الدولية تجاه الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني في هذه الأوقات العصيبة التي تمر بها المنطقة من خلال الوصول إلى توصيات ومقررات هذين اليومين لتقديمها في الدورة المقبلة للأمم المتحدة في أيلول في نيويورك".

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

#### ١٠. عباس يصادق على إعادة رواتب دفعة جديدة ممن قطعت رواتبهم في غزة

رام الله - وفا: صادق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس، على توصية لجنة الضباط الاكتفاء بمدة العقوبة التي صدرت بحق عدد من المنتسبين في قطاع غزة نتيجة لتجاوزاتهم للنظم والقوانين المعمول بها. كما قرر الرئيس إعادة رواتب دفعة جديدة للذين قطعت رواتبهم قبل سنوات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/2

#### ١١. هنية: القوى التي مارست الضغط السياسي والعسكري على حماس وغزة "تتجه نحو الانفتاح عليها"

غزة-أحمد صقر: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عقب أدائه صلاة التراويح الثلاثاء في مدينة رفح جنوب قطاع غزة.. أن شهر رمضان الحالي "سيشهد بداية الحصاد

لبطولات المقاومة الفلسطينية وكتائب القسام التي استبسلت في الدفاع عن قطاع غزة خلال حرب العصف المأكول".

وكشف هنية عن قرار اتخذته القوى التي أخذت قرار الحرب ضد غزة العام الماضي بـ"الانفتاح" على حركته وقطاع غزة، موضحاً أن تلك القوى (لم يسمها) التي مارست "الضغط السياسي والعسكري" على "حماس" وقطاع غزة، اليوم "تتجه نحو الانفتاح عليهما". وخاطب أهل غزة قائلاً: "أبشروا فالفرج قريب بإذن الله"، في إشارة منه إلى أن المرحلة المقبلة ستحمل الخير لأهل غزة، بحسب تأكيده. وأكد نائب رئيس المكتب السياسي، أن كتائب القسام أصبحت قوتها "أضعاف" ما كانت عليه قبيل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع عام 2014.

موقع "عربي 21"، 2015/7/1

## ١٢. حركة حماس: إجراء تعديل وزاري "انقلاب" على اتفاق المصالحة

غزة: اعتبرت حركة حماس، قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتكليف رامي الحمد الله بإجراء تعديل وزاري على الحكومة "انقلاباً على اتفاق المصالحة". وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه، "إن الحركة ترفض قرار عباس بإجراء تعديلات وزارية غير متوافق عليها، وتعتبر ذلك انقلاباً على اتفاق المصالحة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/1

## ١٣. أحمد عساف يتهم حماس بالتعامل مع غزة "كدجاجة تبيض لقياداتها ذهباً"

رام الله: قال أحمد عساف المتحدث باسم حركة فتح إن حماس لا ترى في أهلنا في قطاع غزة إلا دجاجة تبيض لقياداتها ذهباً، مشيراً إلى ما يجري مع شركة جوال والابتزاز الذي تمارسه حماس مع البنوك والتجار والمواطنين في قطاع غزة عبر ما تطلق عليه "ضريبة التكافل" غير القانونية وغير الشرعية.

وأوضح عساف في بيان صحفي له أمس، إن حماس ومنذ انقلابها الدموي عام 2007، وهي تأخذ قطاع غزة رهينة تارة في سياق خدمة مشروع جماعة الإخوان ولخدمة أجناس إقليمية، وتارة أخرى من أجل نيل اعتراف إسرائيل بها كطرف مفاوض، وتنفيذ مخطط فصل القطاع عن باقي الدولة الفلسطينية. إلا أن الأهم أنها، أي حماس، قد حولت القطاع إلى مشروع استثماري يدر على قيادة حماس المال عبر تجارة الأنفاق والضرائب والإتاوات والابتزاز.

وتساءل عساف من يراقب، أين يذهب مال ما يسمى بالضرائب التي تجمعها حماس بالقوة والبلطجة من أهلنا في قطاع غزة؟ موضحاً أن الصورة واضحة للعيان، وهي التي نرى خلالها كيف يزداد المواطن بؤساً وفقراً، وتزداد قيادة حماس غنى وثروة.

ودعا عساف جماهير شعبنا وخصوصاً في قطاع غزة إلى التصدي إلى سياسة "البطش" و"الابتزاز" الرخيصة التي تمارسها حماس.

وأكد عساف أن مصير سياسة حماس "البائسة" هذه هو الفشل لأن شعبنا الفلسطيني سرعان ما يكتس من بين ظهرانيه هذه العصابة، التي لا ترى في المشهد إلا مصالحها التنظيمية الضيقة، ومصالح جماعتها الإخوانية وحلفائها الإقليمية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/2

#### ١٤. "الجهاد" تطالب ببدء حوار وطني ومشاورات حقيقية

غزة: قالت حركة "الجهاد الإسلامي" إن الطريق لتجاوز كل العقبات هو اللقاء والحوار المباشر وليس الحوار عن بعد، مطالبة ببدء حوار فوري لحل كل الإشكاليات العالقة.

وشدد خالد البطش القيادي في الحركة، في تصريح صحفي نشره اليوم الأربعاء (1-7) على حسابه على "فيس بوك"، على ضرورة البدء بحوار وطني حقيقي وجاد بين مختلف المكونات الوطنية الفلسطينية لبدء تنفيذ اتفاق القاهرة 2011 لضمان الشراكة الحقيقية في القرار الوطني الفلسطيني.

وأكد البطش على أن الطريق لذلك لن يكون بغير الحوار الوطني المسئول والمنظم؛ لأن ما تتعرض له قضيتنا اليوم ينبغي أن يكون دافعاً لتخطي كل العقبات التي تعطل مسار الحوار والوحدة الوطنية الفلسطينية، وفق قوله.

وطالب القيادي في الجهاد الإسلامي بضرورة "بدء مشاورات حقيقية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية بدلاً من البحث عن صيغ لن تكون بديلاً قادراً على تخطي الصعاب التي تعرقل الانطلاق نحو الشراكة الوطنية المطلوبة لمشروع التحرير والعودة". حسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/1



## ١٥. "رأي اليوم": أبو مرزوق في بيروت للقاء أمين عام حزب الله وشرح وجهة نظر حماس حول "الهدنة"

بيروت: وصل إلى بيروت قبل يومين الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس في زيارة غير معلنة تأتي في إطار محاولة تحسين العلاقات مع "حزب الله" وشرح وجهة نظر حماس تجاه كل ما تردد حول اتفاق الهدنة المقترح مع إسرائيل في قطاع غزة. وعلمت "رأي اليوم" أن الدكتور أبو مرزوق الذي زار بيروت سرا قبل شهر، والتقى السيد حسن نصر الله يحمل رسالة من قيادة حماس إلى زعيم المقاومة اللبنانية سيسلمها له أثناء اللقاء به في غضون اليومين القادمين إذا لم يكن قد التقاه فعلا.

رأي اليوم، 2015/7/1

## ١٦. الزهار ينتقد التهديدات التي أطلقها تنظيم "داعش" تجاه غزة وحركة حماس

انتقد القيادي الحمساوي محمود الزهار التهديدات التي أطلقها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" تجاه غزة وحركته أول أمس وقال إن هذه التهديدات تأتي ضمن سياق الحملات التي يشنها على غزة وحماس كل العالم، من بينها دول عربية وإسرائيل وحتى من بعض التنظيمات الفلسطينية الصغيرة والكبيرة.

وعن نشاط الفكر المتشدد في غزة ومحاولة تنظيم داعش بناء نفوذ فيه أرجع الزهار سبب ذلك إلى ما وصفه باستغلال هامش الحرية الكبير الذي وفرته حماس في غزة، وخصوصاً في موضوع مقاومة الاحتلال. وقال إن ظاهرة تنظيم الدولة ظاهرة صغيرة محصورة في مجموعة أفراد يتقبلون ويتنقلون بين الفصائل، ويتم التعامل معهم وفق الأصول القانونية في حال ارتكاب مخالفات.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/7/2

## ١٧. مصادر أمنية إسرائيلية تزعم أن حماس تتعاون مع تنظيم "داعش" - ولاية سيناء

هاشم حمدان: زعمت مصادر أمنية إسرائيلية أن حركة حماس تتعاون مع تنظيم 'ولاية سيناء' الذي أعلن مبايعته لتنظيم 'الدولة الإسلامية'.

وادعت مصادر أمنية إسرائيلية حركة حماس تتعاون مع تنظيم 'داعش' في سيناء، وأن الذراع العسكري لحركة حماس يجري اتصالات مع جزء من ناشطي تنظيم 'ولاية سيناء'، الذي أعلن مبايعته لتنظيم 'الدولة الإسلامية' (داعش).

وبحسب المحلل السياسي لصحيفة 'هآرتس'، عاموس هرتيل، فإن مصادر إسرائيلية تدعم ادعاءات مصرية مفادها إن حركة حماس تعالج جرحى 'ولاية سيناء' في مستشفيات قطاع غزة، مقابل السماح لحماس بحيازة مخازن أسلحة في سيناء، والمساعدة في تهريبها إلى قطاع غزة. كما تأتي هذه الادعاءات الإسرائيلية في الوقت الذي شهدت علاقات حركة حماس انفراجا طفيفا مع السلطات المصرية، وسمحت الأخيرة مؤخرا بفتح معبر رفح، إلا أن أحداث الأربعاء من شأنها أن تؤزم العلاقات مرة أخرى بين جنرالات القاهرة وقيادة حماس في قطاع غزة.

عرب 48، 2015/7/2

#### ١٨. "الشعبية": فشل مشاورات تشكيل حكومة الوحدة وقرار التعديل الوزاري تعميق للأزمة الداخلية

غزة - أشرف الهور، وفادي أبو سعدى: رأت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فشل المشاورات لتشكيل حكومة الوحدة، وفي قرار الرئيس إجراء تعديل وزاري «تعميق للأزمة الداخلية التي تتفاقم مع استمرار إدارة الظهر لاتفاق المصالحة بكل ملفاته، والإصرار على المعالجة الجزئية لهذا الملف، وعلى الشروط المتبادلة التي تكون محصلتها إدامة حالة الانقسام». وشددت الجبهة على أن طريق الخلاص من هذا الواقع المظلم، يكمن مرة أخرى في توفر الإرادة السياسية، والإخلاص لمصالح الشعب والقضية الوطنية من خلال الوفاء لاتفاق المصالحة والالتزام الكامل بتنفيذه، والإسراع في دعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للانعقاد، مع ضمان انتظام اجتماعاته لمعالجة كل ما يعترض طريق المصالحة بمسؤولية وشراكة لا بد منها.

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

#### ١٩. نادي الأسير: الأسرى الإداريون للفصائل وأنصار حركة الجهاد يقاطعون محاكم الاحتلال

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني إن الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال قرروا مقاطعة المحاكم العسكرية للاحتلال. وأعلن أسرى فصائل منظمة التحرير وأنصار حركة الجهاد الإسلامي في بيان صحفي لهم أمس مقاطعتهم المحاكم سواء المحكمة المسماة "مراجعة قضائية لأمر الاعتقال الإداري" أو "التجديد"، ومقاطعة محاكم الاستئناف والمحكمة العليا مقاطعة نهائية غير مسقوفة زمنياً. ويأتي ذلك دعماً للمسعى الفلسطيني لتقديم ملفات ضد الاحتلال لمحكمة الجنايات الدولية من ضمنها ملف الاعتقال الإداري التعسفي.

وقالوا: "بإمكان الاحتلال أن يعتقلنا إدارياً، لكن لن ندعمهم يواصلون بث أكاذيبهم بوجود رقابة قضائية مستقلة على قرارات القادة العسكريين، وحقوق المعتقل الإداري بالاستئناف من خلال مثلنا أمام محاكمهم الصورية".

واكد الأسرى أن نضالهم لن يقتصر ضد الاعتقال الإداري على مقاطعة المحاكم بل سيشمل كافة الوسائل المتاحة، معبرين عن قناعتهم العميقة بأن النضال الجماعي الموحد والشامل سواء في الأسر أو خارجه هو من يراكم عوامل القوة في مواجهة الاحتلال وسياسته العدوانية والتعسفية، مشددين على العمل بكل جهد ممكن لتشمل مقاطعة محاكم الاعتقال الإداري كافة مقومات الحركة الأسيرة، وكافة قوى شعبنا بحيث تشمل كل من هو عرضه لهذا الاعتقال، معبرين عن أملهم أن تكون تعمل هذه الخطوة على إيجاد نقاش أوسع يقضي إلى مقاطعة كافة محاكم الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/2

## ٢٠. "المجد الأمني": ماذا حل بالجندي "ميكي أرون" شرق خانينوس؟

المجد- خاص: جاء في اعترافات قائد الكتيبة 101 في لواء المظليين "أفينوعام أمونا" حول الحرب الأخيرة التي خاضها الجيش الصهيوني في قطاع غزة العام الماضي الحديث عن حادثة أسر الجندي "ميكي أرون" شرق خانينوس ولم تذكر التفاصيل حول مصيره.

### من هو ميكي أرون؟

هو جندي صهيوني ضمن الكتيبة 101 في لواء المظليين دخل مع وحدته منطقة قريبة من بلدة خزاعة شرق خانينوس جنوب قطاع غزة وأسره أحد رجال المقاومة في تلك المنطقة. ميكي أرون دخل مع وحدته لمنطقة كانت المقاومة نصبت فيها الكثير من الكمائن حيث قتل العشرات من زملاءه في المكان وأصيب الكثير غيرهم، فيما تم إرغامه على الذهاب مع رجال المقاومة.

ويقول قائد الوحدة في حديثه عن عملية أسر الجندي "ميكي أرون" التي وصفها بالحادثة الحساسة: "أجبر أحد المسلحين جندياً ويدعى "ميكي أرون" على دخول أحد المباني ومكث هو والمسلح في ذلك البيت"، مشيراً إلى أنه لم يكن على علم بوجوده هناك على الرغم من كونه قائده في الميدان كما لم يشعر بذلك باقي رفاقه من الجنود.

### تفاصيل أخرى

الجندي "ميكي أرون" لم تذكر تفاصيل أخرى عنه لأن المذيع الذي كان يجري حواراً مع الضابط في إذاعة "تل أبيب" قاطعه ومنعه من الحديث عن تفاصيل أخرى حول الحادث لحساسيته، ولأن الرقابة العسكرية تمنع الخوض في مثل هذه التفاصيل.

بالإضافة إلى أن اسم ميكي أرون لم يذكر في عداد قوائم القتلى لدى الجيش الصهيوني خلال الحرب الأخيرة ولم يذكر في عداد المفقودين، ما يعني أن الجيش الصهيوني تكتم على أمره بالإضافة للتكتم على نهايات عدد آخر من جنوده.

ما حل بالجندي "ميكي أرون" ستكشفه الأيام المقبلة بالإضافة لآخرين لم يتحدث عنهم الجيش الصهيوني ومازال يتكتم على مصيرهم.

المجد الأمني، 2015/7/2

## ٢١. مستوطنو "غلاف غزة" يتخوفون من تدريبات حماس

غزة: قالت صحيفة "يديعوت احرونوت" الصهيونية الصادرة يوم الأربعاء (1-7)، إن مستوطني "تنيف هعسراه" في منطقة غلاف غزة يعدّون أن دولتهم فقدت الردع، وحماس أصبحت جريئة أكثر مما كانت عليه قبل الحرب الأخيرة على غزة.

وأشار المستوطنون، في تقرير نشرته الصحيفة الصهيونية، إلى أن التدريبات تجريها قوات حماس على الملأ على بعد عشرات الأمتار من بيوتهم، وقالوا إن هذه الصورة ليست التي توقعوها بعد الحرب الأخيرة.

وحسب هؤلاء فقد تحول معسكر التدريب الذي أقامته حماس مقابل بيوتهم في شمال القطاع، إلى مصدر إزعاج وقلق لهم، فمرة كل عدة أيام تجري حماس تدريبات مكثفة في المكان تشمل إطلاق النيران الحية وقذائف وتفجيرات ضخمة، وفق قولهم.

وقالت الصحيفة، إن قيادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال تعرف عن النشاط الذي يجري فيه وتتعبه، مشيرة إلى أن المستوطنين قاموا بإرسال تحذيرات إلى المسؤولين العسكريين والسياسيين، ولكنه لا يمكن عمل شيء، فمهما كان معسكر التدريب قريباً من الحدود، يبقى عملياً داخل القطاع، ولا يمكن للجيش العمل من أجل إزالة تهديده خلال فترة الهدوء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/1

## ٢٢. نتتياهو: نحن شركاء مع مصر ودول بالشرق الأوسط بالنضال ضد الإرهاب الإسلامي

حلمي موسى: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو بعد العمليات ضد الجيش المصري في سيناء، إنَّ «الإرهاب يدقّ على حدودنا. وداعش ليس فقط قبالة هضبة الجولان، وإنما أيضاً في مصر وقرب رفح، أي أنه على طول حدودنا». وأضاف، في إشارة للمعارك الجارية بين مسلحي «داعش» وجنود الجيش المصري، إلى «أننا شركاء مع مصر ومع دول كثيرة أخرى في الشرق الأوسط وفي العالم في النضال ضد الإرهاب الإسلامي المتطرّف». وأشار نتتياهو إلى أنّ «الإرهاب الإسلامي توجهه إيران: الشيعة المتطرفون وداعش والسنة المتطرفون، وأيضاً أجنحة أخرى مثل حماس. ونحن نحاربهم، ونعرف أنهم أيضاً يضربون داخل حدودنا كما حدث هنا، لكننا نعرف أيضاً أننا أحببنا أكثر من 200 محاولة لتنفيذ عمليات منذ مطلع العام الماضي، ونحن سنصل أيضاً إلى هؤلاء القتلة. وسنكبّد الإرهابيين ومرسلهم وأنصارهم ثمناً باهظاً».

السفير، بيروت، 2015/7/2

## ٢٣. نتتياهو: ليس لـ"إسرائيل" صديقة أفضل من الولايات المتحدة الأمريكية

القدس -علاء الريماوي - الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، إنه "ليس لإسرائيل صديقة أفضل من الولايات المتحدة الأمريكية، وليس للولايات المتحدة صديقة أكثر حميمية من إسرائيل". وفي كلمة ألقاها خلال حفل أقامه السفير الأمريكي، لدى إسرائيل، "دان شابيرو"، في مقره أمس الأربعاء، بمناسبة حلول عيد الاستقلال الأمريكي، أوضح نتتياهو "أن هذه الصداقة تستند إلى القيم المشتركة، في مقدمتها حرية وسيادة الدولة وحرية الفرد". وأضاف نتتياهو "نحن في إسرائيل أقمنا دولتنا على الأسس الديمقراطية التي وضعتها الولايات المتحدة"، مقدماً الشكر للرئيس الأمريكي بارك أوباما، والكونغرس في واشنطن، والشعب الأمريكي لـ"دعمهم الراسخ والمتواصل لإسرائيل". وأشار رئيس الوزراء الإسرائيلي "أن منطقة الشرق الأوسط باتت أكثر اضطراباً خلال السنوات القليلة الماضية، وأن إيران توجج هذه الاضطرابات، لذلك لا بد من وقف سعي طهران للحصول على أسلحة نووية من جهة، وضرورة التصدي لزعف تنظيم داعش في المنطقة من جهة أخرى".

وكالة الأناضول للإنباء، 2015/7/2



## ٢٤. يعلنون: "الإرهاب الإسلامي" يغرق الشرق الأوسط

حلمي موسى: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون عن الأحداث في مصر، إنَّ «هناك إرهاباً إسلامياً في كل أرجاء الشرق الأوسط، وأنا من هنا بودي المشاركة في إبداء الأسى ومعاذرة الشعب المصري بسبب الحادث الأليم هذا الصباح في سيناء. إنَّها عملية قاسية جداً فيها عشرات القتلى، وهو ما يبرز واقع أنَّ الإرهاب يغرق الشرق الأوسط».

السفير، بيروت، 2015/7/2

## ٢٥. وزير الاستخبارات الإسرائيلي: حماس تتعاون مع تنظيم "داعش" في شبه جزيرة سيناء

القاهرة - رويترز: اتهم وزير الاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، حركة حماس بإقامة شراكة مع تنظيم «داعش» في شبه جزيرة سيناء المصرية، وهي تهمة لطالما نفتها الحركة. وقال كاتس في مؤتمر في تل أبيب نظمتها صحيفة «إسرائيل ديفينس» أول من أمس «يوجد تعاون قائم بينهم في مجال تهريب السلاح والهجمات الإرهابية». وتابع «في الوقت نفسه، أهان تنظيم الدولة حماس في قطاع غزة... ولكن لديهما قضية مشتركة ضد اليهود... في إسرائيل أو في الخارج».

الحياة، لندن، 2015/7/2

## ٢٦. هرتزوج يقترح إنشاء ميناء لغزة في ليماسول في قبرص

وديع عواودة: في ظل الاهتمام الإعلامي بالحديث المتداول عن مبادرات ووساطات لعقد هدنة طويلة بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وإسرائيل، مقابل رفع الحصار عن القطاع وفتح ميناء على شواطئه، طرح زعيم المعارضة الإسرائيلية فكرة إنشاء ميناء لغزة في ليماسول في قبرص. ورغم أن إسحق هرتسوغ رئيس تحالف "المعسكر الصهيوني" المعارض بإسرائيل يتفق مع سياسة الحكومة تجاه غزة، فإنه يحاول التمايز عنها بتصريحات ومقترحات لتعديل الوضع الراهن. ويدعو هرتسوغ للتخفيف من معاناة الفلسطينيين بالقطاع والتمييز بينهم وبين حركتي حماس والجهاد الإسلامي، بالتنسيق مع مصر والسلطة الفلسطينية. ويرى أن التخفيف على سكان القطاع يشمل عدة أمور منها فتح ميناء بقبرص، بحيث يكون بوابة بحرية لغزة بعد تحويلها لمنطقة منزوعة السلاح.

ويقول زعيم المعارضة الإسرائيلية إنه بالإمكان بناء هذا الميناء بمدينة ليماسول القبرصية لنقل البضائع من وإلى غزة، على أن تتولى جهات دولية الإشراف على الميناء.

وردا على سؤال الجزيرة نت، يوضح هرتسوغ أن الفكرة اقترحها الرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس خلال زيارته لإسرائيل الأسبوع الماضي، ويرى بها حلا مناسباً لإنهاء الحصار المفروض على القطاع منذ تسعة أعوام. هرتسوغ الذي أيد العدوان الأخير على غزة، يشترط ربط حجم الترميم في غزة بحجم الأمن الذي يضمن لسكان إسرائيل، ويهدد بأنها سترد بقوة على كل عملية تستهدفها. لكن زميله بحزب "المعسكر الصهيوني" العضو العربي بالكنيست زهير بهلول لا يرى بذلك حلاً حقيقياً، ويؤكد أن المطلوب هو رفع الحصار عن غزة وبناء ميناء ومطار على أرض القطاع. ويوضح بهلول للجزيرة نت أن استمرار محاصرة نحو مليوني نسمة بغزة "ليس إنسانياً وغير أخلاقي ويلحق الضرر بالطرفين الفلسطيني والإسرائيلي". ويقول إن تغيير واقع غزة ينبغي أن يكون جزءاً من تسوية بين إسرائيل والجانب الفلسطيني تؤدي لقيام دولة فلسطينية وتأخذ بالحسبان الفصائل الفلسطينية الأخرى لا السلطة الوطنية فحسب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/1

## ٢٧. النائب غطاس: عناصر الكوماندوز البحري تصرفوا كقرصنة واعتدوا على البعض

تل أبيب - الشرق الأوسط: قال النائب باسل غطاس: إن «الجيش الإسرائيلي تصرف كالقرصنة، ومارس العنف بشكل صريح مع عدد من الركاب الأوروبيين واستخدم مسدس الليزر الموجه». وأعلن عضو الكنيست باسل غطاس، الذي شارك في الرحلة وتم تسريحه حال وصول القارب إلى إسرائيل، أن القوات الإسرائيلية وعلى عكس الصورة الوردية التي ترسمها، أقدمت على عملية قرصنة عنيفة ضد نشطاء السلام الأوروبيين. وندد بالتدابير والإجراءات التي قد تتخذها الكنيست ضده لمشاركته في أسطول الحرية، واصفا إياها بـ«الانتقامية». وأكد أن البحرية الإسرائيلية اختطفت أسطول الحرية 3، عندما كان في طريقه لتوصيل المساعدات إلى قطاع غزة، وتحديدًا مستشفى الشفاء الفلسطيني في مدينة غزة. وأشار غطاس أيضاً، إلى أن الأسطول حقق هدفه الأصلي بزيادة الوعي المحلي والدولي بالأزمة التي تعاني منها غزة. ويتوقع أن يمثل غطاس اليوم الخميس أمام اللجنة السلوكية في الكنيست لمحاسبته على هذه المشاركة.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/2

## ٢٨. قائد لواء غزة: حماس تسيطر سيطرة تامة على القطاع وهي معنية بتغيير الواقع فيه

الناصر - وديع عواودة: قال الجنرال عران أوليئيل قائد لواء غزة للإذاعة جيش الإسرائيلي، إن حماس تسيطر سيطرة تامة على القطاع وإن المنظمات الصغيرة لا تنوي المساس بإسرائيل فعلاً رغم

بعض الصواريخ المتفرقة نحو مناطق مفتوحة، زاعما أنها تتحدى بذلك حماس بالأساس. وعلى غرار عسكريين إسرائيليين آخرين حذر أوليئيل من أن التوترات المتراكمة داخل غزة من شأنها أن تؤدي لوقف حالة الهدوء السائدة اليوم. وتابع «هناك إشارات على أن حماس معنية بتغيير الواقع وربما من خلال هدنة طويلة المدى لا سيما أن الفصائل الفلسطينية الصغيرة تكبر وتتعزز قوتها وهذا مقلق لها».

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

### ٢٩. ضابطين إسرائيليين: الجيش كان يدافع عن مواطني إسرائيل ولم يرتكب جرائم حرب في غزة

الناصرة - وديع عواودة: برر ضابطان كبيران في الجيش الإسرائيلي جرائمه في غزة، وادعيا بأن إسرائيل لم ترتكب جرائم حرب. وقال في حديث لصحيفة «يسرائيل اليوم» اليمينية المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن إسرائيل تحولت إلى ضحية من قبل كثير من الجهات الدولية منذ حرب الجرف الصامد. وزعم أن «تنظيمات لحقوق الإنسان زعمت بأن إسرائيل ارتكبت جرائم حرب لكن من حاربوا في الجرف الصامد لا يوافقون على تلويث سمعة المحاربين».

وقال المقدم بتسلئيل شنايد، قائد الكتيبة 932 في وحدة «الناح» «إننا خرجنا إلى حرب مبررة في سبيل الدفاع عن مواطني إسرائيل. وفي الحرب يموت الناس، لكنني لست مستعدا لمقارنتي بمن يرتكب جرائم حرب».

وقال قائد كتيبة المدرعات التاسعة، المقدم اوفير زلبرشتاين ان سوريا ايضا ليست مثالا للأمم العالم، ولكنني لا أتذكر انهم هاجموا كما يهاجمون إسرائيل. وتابع «سنكون حمقى إذا توقعنا من العالم تأييدنا. غالبية الأمم المتحدة دائما ضدنا، وبسبب الأجواء الناشئة لم نعتقد إنهم سيقولون بأننا مثالا للأمم العالم».

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

### ٣٠. الجيش الإسرائيلي يرفع حالة التأهب على الحدود مع مصر

حلمي موسى: أعربت الأوساط السياسية والأمنية في إسرائيل عن قلقها ممّا يحدث في مصر عموماً وفي سيناء على وجه الخصوص. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن رفع حالة التأهب على الحدود مع مصر، مطالباً سكّان المناطق الحدودية بالابتعاد عن الحدود وزيادة اليقظة، وقرّرت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية إغلاق معبري كرم أبو سالم عند مثلث الحدود المصرية - الإسرائيلية مع قطاع غزة، ونيّسانا على الحدود مع مصر. ويقع المعبران في محافظة شمال سيناء قبالة مدينة الشيخ زويد

حيث جرت معظم عمليات يوم أمس ضدّ الجيش المصري. وقد اتُّخذ القرار في هذا الشأن وتضمّن رفع حالة التأهب، في ظلّ مخاوف من أن يحاول مسلحون من «داعش» تنفيذ عمليات ضدّ مواقع إسرائيلية هناك.

وبعد إغلاق المعابر، أمرت السلطات بإبعاد كل الشاحنات عن منطقة الحدود، فيما انطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية في مهمات استطلاعية مكثفة في الأجواء القريبة من الحدود المصرية. ونظراً إلى سماع سكان المستوطنات الحدودية دوي الانفجارات في الجانب المصري جراء المعارك الدائرة هناك، رتبت قيادة القطاع الجنوبي لقاءات مع مسؤولي المستوطنات.

وتم إبلاغ قسم من مستوطني الحدود مع مصر أنّه «بسبب الأحداث في سيناء، فإنّ الجيش رفع استعداداته وفقاً لذلك، ويجري إطلاع مراكز الأمن على آخر التطورات. ومن الجائز أن يشهد هذا القاطع نشاطاً مكثفاً لقوى الأمن في المنطقة، مطلوب منكم اليقظة». وقد قرر الجيش الإسرائيلي أيضاً اللجوء إلى تدابير احترازية، فقام بتحذير المزارعين القريبة أراضيهم من الحدود للانتباه، وطلب منهم في مناطق معينة ترك حقولهم لعدة ساعات.

السفير، بيروت، 2015/7/2

### ٣١. «والا»: الأجهزة الأمنية تحذر من موجة عمليات في ذكرى استشهاد أبو خضير

رام الله - فادي أبو سعدى: ذكر موقع «والا» الإسرائيلي أنه عشية الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير التي يتصادف اليوم الخميس تتخوف الأجهزة الأمنية من وقوع موجة عمليات في القدس الشرقية. وتحذر الجهات الأمنية من الإرهاب الشعبي كعمليات طعن ودهس المواطنين أو قوات الأمن أو تنفيذ عمليات اختطاف وإطلاق نيران. وحسب التحذير فإنه ليس من الضروري أن يتم تنفيذ العمليات من قبل فلسطينيين من الضفة وإنما من قبل عرب إسرائيليين من القدس الشرقية الذين يحملون بطاقات هوية زرقاء. وتم تحويل الأنظار إلى كافة القوات الناشطة في منطقة غلاف القدس خاصة على المعابر.

وقالت جهات في الجهاز الأمني «إن إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد أبو خضير هو يوم حساس بشكل خاص والدمج بين شهر رمضان والعمليات خلال الأسابيع الأخيرة يرفع مستوى التأهب والاستعداد لمواجهة عمليات منفردة ولكن أيضاً للتصدي لتظاهرات مختلفة».

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

### ٣٢. الجيش الإسرائيلي يشكل كتيبة عسكرية باسم "أسود الأردن"

القدس - علاء الريماوي- الأناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء أمس الأربعاء، تأسيس كتيبة خاصة باسم "أريوت هيردين"، (أسود الأردن)، لحماية حدودها مع المملكة الهاشمية. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي " إن الإعلان عن الكتيبة العسكرية، تم في حفل تأسيسي على الحدود".

والكتيبة الجديدة، تضم، مجندين ومجنذات من الجيش الإسرائيلي، وتوكل لها مهام الحفاظ على أمن الحدود الشرقية مع الأردن.

وقال قائد الكتيبة "جوزيف بينسو"، في كلمة ألقاها أثناء الحفل، "ما زالت تنتظرنا تحديات مهمة، يتوقع معها، تغيير القوى في العالم العربي ومحيطنا، مما قد يؤدي إلى حالة من التحدي، الأمر الذي يجب معه حماية الحدود الشرقية لدولة إسرائيل".

وكالة الأناضول للإنباء، 2015/7/2

### ٣٣. هآرتس: مجلس حقوق الإنسان سيدين "إسرائيل" دون اتخاذ خطوات فعلية ضدها

الناصرة - وديع عواودة: قالت صحيفة «هآرتس» أمس إن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة من المتوقع أن يدين إسرائيل على الحرب الأخيرة في الصيف الماضي، لكنه لن يفرض عليها عقوبات. وأوضحت أن مسودة الاقتراح الفلسطيني الخاص بتقرير لجنة التحقيق الأممية حول ما تسميه إسرائيل بعملية «الجرف الصامد» التي ستطرح للتصويت على المجلس اليوم ستدين إسرائيل بشدة، لكنها لن تتخذ خطوات عملية ضدها.

وتنقل «هآرتس» التي حازت على نسخة من هذه المسودة، عن موظف في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن المسودة الحالية عبارة عن نص مخفف مقارنة مع مسودة فلسطينية سابقة. وتشير إلى أن تخفيف النص جاء نتيجة تدخلات من مندوبي دول غربية منها الولايات المتحدة وألمانيا.

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

### ٣٤. نخب إسرائيلية: الجيش الإسرائيلي تحول عملياً إلى "جيش شريعة"

حذرت نخب إسرائيلية علمانية من خطورة استحواذ الحاخامات والمرجعيات الدينية على عملية تثقيف الضباط والجنود في الجيش الإسرائيلي، مشددة على أن هذا الواقع سيمس باستقرار الكيان ويشجع على التوجهات الانعزالية داخل المؤسسة العسكرية.



وقال المعلق العسكري ران إيدلسيت، إن الجيش الإسرائيلي تحول عمليا إلى «جيش سريعة» بكل ما تعنيه الكلمة. وفي مقال نشرته صحيفة «معاريف» نوه إيدلسيت إلى أن الحاخامية العسكرية باتت مسؤولة عن بلورة الوعي الجمعي الثقافي والديني والأخلاقي للجنود. وحذر إيدلسيت من أن هذا الواقع سيفضي للمس بهيبة القيادة العسكرية، إذ إن ضباطا وجنودا متدينين سيعتبرون أنهم ملزمون بتطبيق تعليمات الحاخام وليس القائد العسكري.

الدستور، عمان، 2015/7/2

### ٣٥. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يعتقل ويبعد عدداً من المقدسين

وكالات: اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» معلمتين في مشروع مصاطب العلم بالمسجد الأقصى المبارك، تزامناً مع اقتحام المستوطنين لباحات المسجد، وقال أحد العاملين في مركز شؤون القدس والأقصى «إن قوات الاحتلال اعتقلت المدرستين وتم اقتيادهما إلى مركز «القشلة» في باب الخليل بالقدس القديمة للتحقيق. وأوضح أن هذه الاعتقالات تزامنت مع اقتحام نحو 30 مستوطناً متطرفاً المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال، وأضاف أن أحد المستوطنين حاول الاعتداء على إحدى المرابطات عند السور الشرقي للأقصى. وقررت سلطات الاحتلال إبعاد شاب من سكان حارة باب حطة في القدس القديمة عن المسجد الأقصى لمدة أسبوعين بسبب مشاركته في التصدي لاقتحامات المستوطنين، في حين شرعت طواقم تابعة للاحتلال في القدس المحتلة بإغلاق منزل ذوي الشهيد عدي أبو جمل في بلدة جبل المكبر بالحديد بعد فرض طوق عسكري محكم على المنطقة.

الخليج، الشارقة، 2015/7/2

### ٣٦. "مجموعة العمل": استشهاد أربعة فلسطينيين جراء التعذيب في السجون السورية

لندن: أكدت مجموعة العمل الوطني من أجل فلسطينيي سورية أنها وثقت قضاء ثلاثة لاجئين فلسطينيين تحت التعذيب في السجون السورية وسلم ذويهم بطاقتهم الشخصية، فيما قضى لاجئ رابع بعد ساعات من الإفراج عنه.

وذكر تقرير للمجموعة صدر الأربعاء (1/7) وأرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن الضحايا هم: اللاجئ الفلسطيني السوري "عبد الله فايز سعيد العيسى" من أبناء مخيم خان الشيخ بريف دمشق وقضى تحت التعذيب بعد اعتقال دام لأكثر من أربعة أشهر، وتم تسليم عائلته هويته الشخصية وأغراضه الخاصة، واللاجئ الفلسطيني "وائل العيسات" (38) عاما وشقيقه اللاجئ الفلسطيني "قراس

العيسات" (33) عاما وهما من مواليد دمشق، وقد استلم ذووهما بطاقتهما الشخصية وشهادة وفاتهما. وذكر التقرير أن اللاجئ الفلسطيني "سمير حسن حسن"، المنسق العام لمجموعة "همة الشبابية" في مخيم خان الشيخ، قضى هو الآخر بعد عدة ساعات من إفراج الأمن السوري عنه، حيث أصيب . بحسب التقرير. بجلطة دماغية نتيجة التعذيب الشديد الذي مورس عليه. على صعيد آخر أكدت المجموعة أنها وثقت أيضا اعتقال الأمن السوري لعدد من اللاجئين.

قدس برس، 2015/7/1

### ٣٧. عزل أربعة أسرى في "النقب" وتجديد الاعتقال الإداري للأسير اطبيش

غزة: أفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى اليوم الأربعاء، أن إدارة السجون في سجن النقب عزلت أربعة من أسرى حركة الجهاد الإسلامي في السجن، وذلك بعد أحداث التوتر والتصعيد التي سادت السجن نتيجة التضييق وسياسة التفتيش المهين أثناء زيارة أهالي الأسرى أمس. وأشارت إلى أن من تم عزلهم من الأسرى، هم: حسن شوكة (27 عاما) من بيت لحم، وعلاء الدين درعاوي (36 عاما) من بلدة الشوارة قضاء بيت لحم، وياسر سالم (40 عاما) من ذات البلدة، ومحمد سباعرة (36 عاما) من الخليل. وفي سياق منفصل، أفادت عائلة الأسير المجاهد أيمن علي اطبيش (35 عاماً)، أن مخابرات الاحتلال أصدرت أمراً بتجديد اعتقاله الإداري لمدة ثلاثة أشهر؛ للمرة السابعة على التوالي.

القدس، القدس، 2015/7/1

### ٣٨. "الضمير": ستون معتقلاً إدارياً يشرعون في مقاطعة المحاكم العسكرية

رام الله: قالت مؤسسة "الضمير" الفلسطينية لحقوق الإنسان، إن أكثر من 60 معتقلاً إدارياً في سجون "عوفر" و"النقب" و"مجدو" سيشرعون ابتداءً من يوم الأربعاء في مقاطعة المحاكم العسكرية رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري، وتأكيداً على شكلية المحاكم العسكرية للمعتقلين الإداريين كونها تستند إلى مواد سرية لا يتمكن المعتقل ولا محاميه من الاطلاع عليها. وأكدت "الضمير" في بيان تلقته "قدس برس" على دعمها وتضامنها مع المعتقلين الإداريين ومطالبهم المشروعة، ورفضها لسياسة الاعتقال الإداري التعسفية.

قدس برس، 2015/7/1

### ٣٩. الاحتلال يمنع الزيارات عن سجن النقب حتى إشعار آخر

غزة: أفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى يوم الأربعاء، أن إدارة السجون ألغت جميع زيارات الأهالي لأسرى سجن النقب، حيث كان من المفترض أن تتم اليوم زيارة أسرى مدينة جنين القابعين في سجن النقب الصحراوي، إلا أن إدارة السجون ألغت الزيارة في اللحظات الأخيرة، وأعلنت عن منع الزيارات حتى إشعار آخر.

وأوضحت المؤسسة أن قرار الإلغاء جاء بعد أحداث التوتر والتصعيد التي سادت السجن نتيجة التضيق وسياسة التفتيش المهين أثناء زيارة أهالي الأسرى أمس.

القدس، القدس، 2015/7/1

### ٤٠. "الحياة": الأزمة المالية الخانقة لأونروا تهدد العام الدراسي الجديد في غزة

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» النقيب عن أن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» لن تتمكن من افتتاح العام الدراسي الجديد في الأول من أيلول (سبتمبر) المقبل بسبب الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها.

وقالت المصادر إن مدير عمليات «أونروا» في قطاع غزة روبرت تيرنر، كشف خلال لقاءات عقدها في مدينة غزة أخيراً مع عدد من الشخصيات، عن أن «أونروا» لن تبدأ العام الدراسي الجديد ما لم تتوافر الأموال اللازمة لذلك. ونسبت إلى تيرنر قوله إن «الأزمة المالية الخانقة تهدد بتوقف أونروا عن تقديم خدماتها لأكثر من 1.2 لاجئ يعيشون في القطاع».

وناشد المستشار الإعلامي لـ «أونروا» عدنان أبو حسنة، الدول المانحة، بخاصة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وكذلك الدول العربية، بالتبرع لـ «أونروا» وسد العجز المالي.

وقال أبو حسنة لـ «الحياة» إنه «ما لم يتم سد العجز المالي، سنكون مضطرين لاتخاذ إجراءات قاسية، بخاصة في قطاع التعليم». وأضاف أن «الأموال المتوافرة لدى أونروا الآن لتغطية المصروفات الجارية تكفي فقط حتى نهاية آب (أغسطس) المقبل».

وحول الأموال المتوافرة لدى «أونروا» في موازنة الطوارئ، قال أبو حسنة إنه «وصل أونروا 216 مليون دولار فقط من أصل 724 مليوناً مخصصة لإعادة الإعمار في القطاع، تم توزيعها على مالكي المنازل المدمرة جزئياً، وبدل إيجار منازل تؤويهم».

الحياة، لندن، 2015/7/2

#### ٤١. الاحتلال يستولي على 70 دونماً في شرق رام الله

رام الله - بترا: أصدر قائد المنطقة الوسطى لجيش الاحتلال الإسرائيلي، روني نومه، أمراً بالاستيلاء على 70 دونماً من الأراضي الفلسطينية المقام عليها المستوطنة العشوائية «ميجرون» شرق مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وذلك «لاحتياجات أمنية». وكانت المحكمة العليا الإسرائيلية قد أصدرت أمراً بإخلاء المستوطنة كلياً لأنها مقامة على أرض خاصة، إلا أن القائد العسكري ادعى بأن قطعة الأرض التي استولى عليها «لاحتياجات أمنية» مقام عليها انتينات لشبكات الهواتف الخليوية الإسرائيلية. حركة السلام الآن والتي كانت قد توجهت مع أصحاب الأراضي إلى المحكمة العليا قالت في بيان لها إن الاستيلاء على الأرض بحجة أمنية يمس بقرار المحكمة العليا.

الرأي، عمان، 2015/7/2

#### ٤٢. "عدالة": التجمعات البدوية في "إسرائيل" مهددة بالإخلاء الشامل خلال خمسة سنوات

نيويورك - الأمم المتحدة - عبد الحميد صيام: التقت سهاد بشارة، الناشطة الفلسطينية في مجال حقوق الإنسان والمنضوية منذ عام 2011 تحت منظمة «عدالة»، وهو مركز حقوقي متخصص في الدفاع عن حقوق العرب الفلسطينيين في إسرائيل، الليلة قبل الماضية، مع عدد من الصحفيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة. وتشغل المحامية بشارة في جمعية عدالة منصب رئيسة وحدة الأرض والمسكن. قدمت مداخلة أمام الصحفيين حول معاناة العرب الفلسطينيين داخل إسرائيل. وقالت بشارة إن من بين اهتماماتها الدفاع عن المجتمع البدوي الذي تعمل إسرائيل على تفكيكه. وبينت أن المحاكم الإسرائيلية قد سمحت للحكومة الإسرائيلية بهدم القرى والتجمعات البدوية وهو ما تقوم به الحكومة وبسرعة أعلى مما سمحت به المحاكم. وقد لا نجد أي أثر للمجمعات البدوية خلال السنوات الخمس المقبلة في البلاد كلها. وهو ما تعمل «عدالة» على مناهضته بالقانون وبتعبئة الرأي العام المحلي والعالمي».

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

#### ٤٣. الاحتلال يغلق منزل الشهيد عدي أبو جمل في القدس

القدس المحتلة: أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر الأربعاء منزل الشهيد عدي أبو جمل في قرية جبل المكبر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

وأفاد شاهد عيان بأن المئات من مخابرات الاحتلال وجنوده والقوات الخاصة برفقة الكلاب البوليسية اقتحمت قرية جبل المكبر، وداهمت منزلي عائلة الشهيد عدي وغسان أبو جمل، حيث قامت بإخلاء منزل عدي وقامت بإغلاقه بالكامل، حيث تم تحطيم زجاج نوافذه، ووضع "الزينغو" بدلا منه، إضافة إلى إغلاقه بالشمع الأحمر. واندلعت مواجهات عنيفة صباح عقب عملية إغلاق منزل عائلة الشهيد عدي، بين قوات الاحتلال وشبان الحي الذين أمطروهم بالحجارة.

قدس برس، 2015/7/1

#### ٤٤. غزة: الاحتلال يغلق المعبر التجاري الوحيد بشكل مفاجئ

غزة: أغلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر الأربعاء، المعبر التجاري الوحيد لقطاع غزة بشكل مفاجئ. وقال رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق دخول البضائع في وزارة الشؤون المدنية رائد فتوح في تصريح مكتوب له تلقت "قدس برس" نسخة منه: "إن سلطات الاحتلال أغلقت ظهر الأربعاء معبر كرم أبو سالم التجاري مع قطاع غزة بشكل مفاجئ". وأضاف: "إن سلطات الاحتلال قررت الإغلاق لأسباب أمنية لم توضحها". ولم يستبعد فتوح أن يكون هذا الإغلاق المفاجئ للمعبر متعلق بالأحداث الأمنية الخطيرة التي تشهدها شبه جزيرة سيناء منذ ساعات الصباح، والتي أسفرت عن مقتل العشرات من الجنود المصريين. وأوضح انه كان من المقرر أن يتم اليوم الأربعاء إدخال 450 شاحنة محملة بالبضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات.

قدس برس، 2015/7/1

#### ٤٥. تقرير: الاحتلال يعتقل 144 مقدسياً خلال حزيران/ يونيو

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي 144 مقدسياً، حيث شهدت معظم أحياء المدينة المقدسة اعتقالات ميدانية واقتحام للمنازل. وأشارت الإحصائية الشهرية الصادرة عن لجنة أهالي الأسرى المقدسيين يوم الأربعاء، إلى أن قوات الاحتلال نفذت 144 حالة اعتقال خلال حزيران (يونيو) المنصرم، حيث تركزت الاعتقالات في محيط المسجد الأقصى المبارك وبلدة العيسوية شرق مدينة القدس المحتلة.

قدس برس، 2015/7/1

#### ٤٦. الاحتلال يلغي تصاريح دخول لمئات الفلسطينيين المقيمين في الضفة إلى غزة

(أ ف ب): ألغت إسرائيل أمس، تصاريح دخول لمئات الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية المحتلة لزيارة أقاربهم في قطاع غزة، بعد سلسلة من الهجمات. وأعلنت الإدارة المدنية الإسرائيلية التابعة لوزارة الدفاع والمسؤولة عن تنسيق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، عن هذا الإجراء بعد يوم من إعلانها عن الحد من دخول الفلسطينيين إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة خلال شهر رمضان. وتأتي هذه الإجراءات بعد وفاة مستوطن أول من أمس الثلاثاء، يبلغ من العمر 26 عاماً متأثراً بإصابته بعد إطلاق نار استهدف سيارة كانت نقله مع ثلاثة مستوطنين آخرين في الضفة الغربية المحتلة مساء الاثنين.

المستقبل، بيروت، 2015/7/2

#### ٤٧. اعتداءات للمستوطنين في الضفة وتوغل عسكري في غزة

وكالات: اعتدى مستوطنون متطرفون على مسن من قرية رأس كركر غرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، وذكرت مصادر أمنية فلسطينية أن المستوطنين يقطنون في مستوطنة «دوليف» التي وقعت فيها العملية مطلع الأسبوع الماضي. وذكرت تقارير فلسطينية أن ستة جرافات «إسرائيلية» توغلت بشكل محدود شرق المحافظة الوسطى لقطاع غزة، انطلاقاً من موقع «كيسوفيم» العسكري لمسافة محدودة بمحاذاة السياج الفاصل.

الخليج، الشارقة، 2015/7/2

#### ٤٨. "الإحصاء المركزي": 30 ألف خريج سنوياً من مؤسسات التعليم الفلسطينية

أكاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية تخرج سنوياً حوالي 30 ألف طالب، فيما بلغ عدد المتقدمين لامتحان شهادة الثانوية العامة في العام الدراسي 2014/2015 حوالي 81 ألف طالباً وطالبة.

وقال الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء، في بيان صحفي اليوم الأربعاء، بعنوان "مجالات الدراسة والعلاقة بسوق العمل للأفراد" إلى أن الأعمال التجارية والإدارية من أعلى التخصصات التي درسها الأفراد الذكور (20 - 29 عاماً) الحاصلين على شهادة الدبلوم المتوسط أو البكالوريوس في العام 2014.

فلسطين أون لاين، 2015/7/1



#### ٤٩. "عربي 21": "تفاهمات" بين مصر وحماس لتخفيف الحصار

غزة-أحمد صقر: كشف مصدر فلسطيني خاص عن وجود "تفاهمات" بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وبين النظام المصري الحالي بقيادة عبد الفتاح السيسي. وأفاد المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح خاص لـ"عربي 21"، بأن اجتماعا عقد بين وزير المخابرات المصرية وأحد قيادات حركة "حماس" (يرجح أن يكون القيادي موسى أبو مرزوق) خلال الشهر الماضي، حيث عبر الجانب المصري خلال الاجتماع عن رغبته في المساهمة في "رفاهية" غزة، وليس فقط تخفيف الحصار المفروض عليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وبناء على المبادرة المصرية، فقد تقدمت حركة حماس عبر ممثلها في الاجتماع بالعديد من المطالب التي ذكر المصدر منها: "فتح معبر رفح البري، وتزويد القطاع بمواد البناء، وإدخال مواد أخرى" (لم يسمها)، لكن المصدر أكد أنها من الاحتياجات الأساسية التي ستساهم في التخفيف عن سكان القطاع.

وأكد المصدر أن مطالب "حماس" رفعت للسيسي الذي وافق عليها "مباشرة"، حيث إنه سيتم توريد مواد الإعمار إلى القطاع، من خلال شركات مصرية تابعة للجيش المصري، وهذا ما يجري العمل به حاليا، حيث يتم إدخال كميات من الأسمنت بشكل شبه يومي من خلال معبر رفح البري. وتابع المصدر: "أما في ما يتعلق بمعبر رفح البري، فغالبا ما سيتم فتحه بشكل أسبوعي"، وهو ما حدث بالفعل خلال الأسابيع الماضية.

وأوضح المصدر أن "التفاهمات" ركزت على أن تقوم حركة حماس بضبط الحدود الجنوبية للقطاع مع مصر، وذلك لمنع "تسرب أفراد تنظيم الدولة من وإلى محافظة شمال سيناء عبر قطاع غزة". وأضاف: "تلتزم حماس كذلك بمنع إدخال أي مواد عبر الأنفاق الأرضية"، الممتدة من مدينة رفح جنوب القطاع إلى داخل الأراضي المصرية.

ورجح المصدر أن تكون "الخطوة" المصرية تجاه قطاع غزة جزءا من "توجه" إسرائيلي للتخفيف من الحصار على قطاع غزة، خشية وقوع حرب جديدة يسعى الاحتلال بشكل "حثيث" لمنع حدوثها، ويصدق عليه المثل العربي "اللي يأكل الضرب مش زي اللي بعده"، بحسب تعبير المصدر. ورفض أبو مرزوق، الذي يتولى مسؤولية ملف العلاقات الخارجية في حركة "حماس"، في حديث خاص مع "عربي 21"، التعليق على طبيعة تلك "التفاهمات" بين حركته والجانب المصري.

موقع "عربي 21"، 2015/7/1

## ٥٠. ائتلاف "تحيا مصر" يتهم حماس وقطر وتركيا بالتورط في هجوم سيناء

اتهم ائتلاف دعم صندوق "تحيا مصر" كلا من قطر وتركيا وحركة حماس بالتورط في الهجوم الذي وقع الأربعاء في سيناء وقتل فيه عدد من الجنود المصريين. وأكد الائتلاف في بيان له، أن قطر وتركيا وحماس قدموا الدعم المادي واللوجستي للعناصر الإرهابية المشاركة في الهجوم، وأن عناصر من حماس شاركت في هذا الهجوم. وأضاف "أن الأسلحة المستخدمة في تلك الهجمات أسلحة حديثة وصواريخ متطورة، تم تهريبها بحرًا من غزة بتمويل تركي قطري.. وقال البيان، إن "العناصر الإرهابية تم تدريبها في معسكرات داخل غزة للقيام بتلك الجريمة الإرهابية بعد أن تم اجتماع ما بين قيادات تنظيم جماعة الإخوان الإرهابية مع رئيسي المخابرات التركي والقطري في إسطنبول وانفقوا على تصعيد العمليات الإرهابية ضد مصر خلال الفترة المقبلة." وحذر البيان من أن "الإرهاب سيطول كافة الدول إن لم يتم التصدي له وإدانته بشكل حقيقي وردعه من منابعه".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2015/7/2

## ٥١. تجمع الهيئات المقدسية في الأردن يستنكر محاولات إثارة فتنة طائفية في القدس

عمان -كمال زكارنة: قال تجمع الهيئات المقدسية في الأردن في بيان له أمس إن القدس تمتعت مثل باقي الوطن العربي بالعيش الإسلامي المسيحي المشترك في نسيج اجتماعي موحد ساهم فيه المسيحيون في بناء القدس وتقدمها وعمرانها وازدهارها، كما ساهموا في الدفاع عنها وبذلوا المال والدماء والأرواح في سبيل ذلك. وأضاف التجمع في بيانه أن هناك فئة من مدعي الإسلام وهي خارجة عن الدين الإسلامي والأخلاق الإسلامية، خلقها التحالف الصهيوني وحلفاؤه وأمدوها بالمال والسلاح والدعاية الترهيبية، قامت بإثارة فتنة طائفية أدت إلى تدمير هذا المجتمع المتلاحم ودمرت الحضارة العربية - إسلامية ومسيحية - وحققت أهداف التحالف الصهيوني في إخضاعه لسيطرتها، هذه الطغمة تحاول اليوم بث سمومها ودعوته للفتنة الطائفية في القدس، وتهدد المسيحيين في القدس، خدمة للكيان الصهيوني ومؤمراته لتهود القدس.

واكد تجمع الهيئات المقدسية في الأردن انه يستنكر ويشجب هذه المحاولات، ويحذر من آثارها المدمرة ويؤكد وقوف الجميع مسلمين ومسيحيين صفاً واحداً لمقاومة هذه الفتنة والإرهاب وإبقاء القدس مدينة موحدة لمسلميها ومسيحييها يعملون معاً من أجل تحريرها من الإرهاب الصهيوني وعملائه التكفيريين وعودتها عاصمة أبدية لفلسطين العربية.

الدستور، عمان، 2015/7/2

## ٥٢. مندوب السودان في الجامعة العربية لـ"القدس": الجنايات الدولية لن تنصف فلسطين

القاهرة-صلاح جمعة: عبر عبد المحمود عبد الحليم سفير جمهورية السودان بالقاهرة، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، عن عدم تفاؤله من إنصاف محكمة الجنايات الدولية للشعب الفلسطيني في شكواه أمامها ضد جرائم الاحتلال.

وقال في تصريحات خاصة للقدس إن الولايات المتحدة أدانت ذهاب فلسطين إلى الجنايات الدولية إضافة إلى أن هذه المحكمة مسيسة ولا تقيم وزناً للعدالة. وأوضح أن الولايات المتحدة باتت تفرع الأجراس تنادي بعدم الزج بمحكمة الجنايات الدولية فيما يتعلق بفلسطين، وهذا يوضح ازدواجية المعايير.

وتابع عبد الحليم "عندما يتعلق الموضوع بالسودان فإن محكمة الجنايات الدولية تتحرك ضدها، أما عندما يقتصر الأمر بالمجازر التي يرتكبها الكيان العنصري الإسرائيلي في فلسطين فإنها لن تفعل شيئاً، معرباً عن عدم تفاؤله من نجاح المسعى الفلسطيني".

القدس، القدس، 2015/7/1

## ٥٣. "داعش" يهدد بإسقاط حكم حماس في غزة

"الأناضول": هدد شريط مصور بثته مواقع تابعة لتنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" - "داعش" بإسقاط حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، بسبب عدم تطبيقها "الشريعة" وممارستها التضيق الأمني على أنصاره.

وأظهر تسجيل فيديو نشرته مواقع مناصرة للتنظيم الإرهابي أمس الثلاثاء، تهديد عدد من أفراد التنظيم بمهاجمة حركة "حماس" ويجعل قطاع غزة واحداً من مناطق نفوذهم.

وتوعد عضو "مليث" في التنظيم الحركة بقوله: "إلى طواغيت حماس .. بإذن الله سنقتلع دولة اليهود من جذورها وأنتم و(فتح) وكل العلمانيين.. أنتم زيد زائل يذهب مع زحفنا وستحكم الشريعة في غزة رغما عنكم." وأضاف "تقسم برب الكعبة أننا قادمون وسيكون مصير القطاع كمخيم اليرموك (في سوريا)".

وهدد عضو آخر (مكشوف الوجه) عرفه مقطع الفيديو بأنه "أبو قتادة الأنصاري" بالانتقام من "حماس"، قائلاً: "والله لننتقم منكم ولنجعلن صغيركم وكبيركم يبكي، والله لتشهدن غزة الدماء، ولتشهدن الأشلاء". وأدان التنظيم، في المقطع المصور "اعتقال حركة حماس مناصريه وقتلهم".

ودعا الشريط أنصار "داعش" في القطاع إلى "الصبر"، مهدداً حماس بـ"القضاء" عليها، لأنها "لا تطبق الشريعة ولا تسعى لنصرة الإسلام، وإنما تسعى إلى نصرته إيران وأمريكا".

السفير، بيروت، 2015/7/1

#### ٥٤. جمعية مغربية: اقتحام "إسرائيل" سفينة "أسطول الحرية" عمل إجرامي

الرباط: أدانت جمعية مغربية تنشط في دعم فلسطينيين اقتحام الجيش الإسرائيلي لسفينة «ماريان» التي كانت متوجهة في إطار حملة دولية لفك الحصار عن قطاع غزة أطلق عليها «أسطول الحرية 3» واحتجازها واعتقال المتضامنون الذين كانوا على متنها ومن بينهم الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي.

وقالت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين في بيان أرسل لـ«القدس العربي» إن جيش الحرب الصهيوني يقدم باحتجازه للسفينة «دليلاً آخر على طبيعته الإجرامية القائمة على مخطط القرصنة والعدوان والسطو غير آبه بأية شرائع ولا أي موانئ ولا أي قوانين أو قيم».

وأضاف البيان إن المجموعة وهي تتوقف عند هذا الانتهاك الجسيم الجديد للمواثيق الدولية لحقوق الإنسان من قبل جيش الحرب الصهيوني «تدين بقوة هذه القرصنة الهمجية لسفينة مدنية، كل ذنبها أنها تتضامن مع الضحايا الفلسطينيين لعدوان الكيان الإسرائيلي وتدين استمرار محاصرتهم وتجويعهم والحيلولة دون تقديم الإسعافات الطبية الضرورية للجرحى والمرضى منهم».

ودعت كل أحرار العالم لهبة شعبية تفضح الطبيعة الإجرامية للكيان الصهيوني وتفرض على مسؤولي المنتظم الأممي تحمل مسؤولياتهم ومحاسبة هذا الكيان على غطرسته وبلطجيته التي يتحدى بها العالم بأسره، وذلك حتى لا تتكرس أعراف الإفلات من العقاب الذي شجع هؤلاء المحتلين القتل على الاستمرار والتماهي في إجرامهم منذ عقود دون أن يأبهوا بأحد.

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

#### ٥٥. واشنطن: لن ندافع عن المستوطنات الإسرائيلية في وجه المقاطعة

واشنطن- سعيد عريقات: قالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان أصدرته مساء الثلاثاء إنها لن تتصدى لحملات مقاطعة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة حيث أن "هناك فرقاً بين إسرائيل والأراضي المحتلة" ما اعتبر رداً قوياً على الجهود الإسرائيلية في اعتبار مقاطعة المستوطنات أمراً مماثلاً لمقاطعة إسرائيل.

ويشير بيان وزارة الخارجية الذي صدر باسم الناطق الرسمي للوزارة جون كيري أنه "في حين تعارض الإدارة الأميركية وبشدة أي مقاطعة تفرض على إسرائيل أو سحب الاستثمارات والعقوبات ضدها، فإن هذه الحماية لا تمتد إلى الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل" في إشارة واضحة الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال الناطق كيري في رده على سؤال وجهته لها القدس دوت كوم على هامش الإيجاز الصحفي اليومي في الخارجية الأميركية الثلاثاء بشأن توضيح موقف الإدارة التي كانت قد وقعت قانون الكونغرس للتجارة الدولية الاثنى الذي يشير إلى "مقاطعة الهيئات التجارية الدولية التي تقاطع إسرائيل والمناطق التي تسيطر عليها إسرائيل" قال إن "الأمر واضح حيث يجب عدم الخلط بين إسرائيل وبين المناطق التي تسيطر عليها- الضفة الغربية- فإن مواقف الإدارات الأميركية المتعاقبة، جمهورية وديمقراطية واضح أن الاستيطان غير شرعي".

وجاء بيان وزارة الخارجية بعد يوم واحد من توقيع الرئيس الأميركي باراك أوباما قانونين متعلقين بالتجارة، أحدهما قانون "إش.ر 1295" المثير للجدل الذي يشترط التصدي لحملة المقاطعة الأكاديمية والثقافية والتجارية لإسرائيل من جهات عديدة في دول العالم، خاصة الاتحاد الأوروبي. ويتضمن القانون المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتجارة وينص على "مقاطعة وسحب الاستثمارات" من الشركات في أوروبا التي تنضم إلى حملة المقاطعة لإسرائيل.

القدس، القدس، 2015/7/1

## ٥٦. تحالف "أسطول الحرية" يطالب "إسرائيل" بالإفراج عن النشطاء المعتقلين

أنقرة - الأناضول: طالب تحالف "أسطول الحرية" الثالث، إسرائيل بإطلاق سراح النشطاء الذين احتجزتهم عقب سيطرتها على سفينة "ماريان" إحدى السفن التابعة للأسطول، في المياه الدولية قبل أيام. وذكر بيان صادر عن التحالف، الرامي إلى كسر الحصار على قطاع غزة، يوم الأربعاء 7/1، ووصل الأناضول نسخة منه، أن "أكثر من 50 ساعة مضت على اعتراض قوات بحرية إسرائيلية سفينة "ماريان"، واحتجازها 18 ناشطا كانوا على متنها، حيث أطلق سراح الرئيس التونسي السابق "المنصف المرزوقي"، و3 نشطاء آخرين فقط أمس الثلاثاء، فيما يستمر احتجاز الآخرين. ومضى البيان قائلاً: "نقف إلى جانب النشطاء المحتجزين، وندعو حكوماتنا (حكومات دول الأعضاء في التحالف) بشجب التصرفات الإسرائيلية التي تستهدف نشطاء سلميين، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني".

رأي اليوم، لندن، 2015/7/1

## ٥٧. "الأورومتوسطي": اقتحام السفينة "ماريان" قرصنة إسرائيلية وندعو للإفراج عن النشطاء

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن عملية استيلاء البحرية الإسرائيلية على "سفينة ماريان" السويدية في المياه الدولية بالبحر المتوسط، والاعتداء بالصعق على أفراد طاقمها، يمثل صورة من صور "الغطرسة الإسرائيلية" التي لا تكتثر بالقانون الدولي ومعاهداته، ولا تلقي بالاً لحقوق الإنسان.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي أن السفينة "ماريان"، والتي ترفع علم السويد، كانت، بحسب شهادة النشطاء الذين كانوا على متنها، على بعد 100 ميل بحري (185 كم) عن قطاع غزة حين اقتحمتها البحرية الإسرائيلية بعد منتصف ليلة الإثنين 29/6/2015، وسيطرت عليها، وهو ما يمثل "اعتداء على سيادة دولة السويد باعتبار السفينة تخضع لولايتها".

كما أدان الأورومتوسطي استمرار احتجاز السلطات الإسرائيلية لـ13 من النشطاء الذين كانوا على متن السفينة حتى الآن، وإجبارهم، من أجل إطلاق سراحهم، على التوقيع على إقرار بدخولهم إسرائيل بصورة غير شرعية، الأمر الذي رفضه النشطاء لمخالفته للواقع بصورة كاملة.

ودعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إسرائيل إلى وقف بسط سيطرتها بصورة غير قانونية على المياه الدولية شرقي البحر الأبيض المتوسط، والتوقف عن أعمال القرصنة المتكررة فيها، كما دعاها إلى وقف الحصار غير القانوني على قطاع غزة بصورة عاجلة، والإفراج الفوري عن النشطاء المسالمين الذين قدموا إلى غزة لتقديم المساعدة الإنسانية.

ودعا المرصد حكومات الدول التي ينتمي إليها المشاركون، ولا سيما السويد وكندا والنرويج ونيوزلندا، إلى ضمان سلامة وحماية رعاياها، والضغط على السلطات الإسرائيلية للسماح لهم بإنهاء مهمتهم الإنسانية والوصول إلى قطاع غزة ورفع الحصار عنه بشكل فوري ومباشر.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، 2015/7/1

## ٥٨. الكويت ومشكلة الخلل الديموغرافي

الكويت - عامر زياب التميمي: أكدت هيئة المعلومات المدنية في الكويت أن عدد السكان تجاوز 4.2 مليون، وعدد الكويتيين 1.3 مليون. ولا شك في أن هذا الواقع الديموغرافي ليس جديداً وأن نسبة الكويتيين من إجمالي السكان لا تزال تتراوح بين 31 32 في المئة.

وننتج هذا الواقع السكاني عن استمرار اعتماد الكويت على العمالة الوافدة، خصوصاً الهامشية. أي أن سوق العمل في البلاد تظل المسبب الوحيد لهذا الخلل السكاني والذي لن يتم تجاوزه من دون تبني سياسات اقتصادية وتنموية تحمل قيماً مختلفة عن قيم الاقتصاد الريعي التي تتحكم بالحياة



الاقتصادية والاجتماعية في الكويت. وعندما تكون نسبة اليد العاملة الوطنية 17 في المئة من سوق العمل، فإن هذه التركيبة السكانية ليست مستغربة. كما أن اعتماد الكويتيين على الوافدين لأداء الخدمات الشخصية والاجتماعية أوجد عدداً كبيراً من العاملين الوافدين غير المؤهلين. وتؤكد بيانات رسمية أن ما يقارب 47 في المئة من العمال الوافدين لا يملكون أي مؤهلات تعليمية على الإطلاق، وهناك 32 في المئة منهم ذوو مؤهلات متدنية. وتعمل غالبية هؤلاء في منشآت القطاع الخاص أو في القطاع المنزلي (...). ما يعني أن هناك متطلبات لإصلاح الطلب على اليد العاملة.

يعمل الكويتيون في غالبيتهم (75 في المئة) في القطاع العام، والبقية في القطاع الخاص. ولا يوجد من بين الكويتيين من يعمل بمهن حرفية مثل البناء أو الأعمال الميكانيكية أو الكهربائية أو التمريض أو الخدمات الفندقية. هناك الكويتيون العاملون في المهن الطبية المختلفة أو الهندسية أو في سلك التعليم أو من الموظفين الإداريين في الدوائر الحكومية والمؤسسات الإعلامية، ناهيك عن العاملين في المؤسسات الأمنية أو الجيش والحرس الوطني. لكن يمكن الزعم بأنه لا يوجد كويتيون من ذوي «الياقات الزرقاء» الذين يمكن الاعتماد عليهم لتشغيل وإدارة المرافق الحيوية مثل محطات توليد الكهرباء أو تقطير المياه أو الاتصالات الهاتفية.

كان الكويتيون، قبل عصر النفط، يعملون في مختلف المهن ويبدعون في الأعمال الحرفية، إلا أن النفط وما أوجده من اقتصاد ريعي دفعهم إلى الوظائف الإدارية والقيادية والابتعاد عن كل الأعمال التي تتطلب مجهوداً حقيقياً، وتركوا ذلك للوافدين. وحاولت الحكومة من دون جدوى، تطوير التعليم المهني، لكن لم ينتج عن ذلك مخرجات مفيدة لسوق العمل. ربما يعود الأمر إلى عدم وضوح الأهداف منه أو القصور في المناهج أو الآليات المتبعة. ولا شك في أن تطوير التعليم المهني يفترض أن يكون من أولويات أي استراتيجية تنموية في البلاد، ما يدفع الآلاف من شباب الكويت إلى العمل في مختلف الأنشطة الحيوية بعد التسلح بمهارات وقدرات ملائمة.

التعليم وإصلاح سوق العمل هما الأداتان المناسبتان لإصلاح الهيكل السكاني في البلاد. وعلى الحكومة ومجلس الأمة تبني استراتيجيات واقعية للتنمية البشرية، إذ لا يعقل أن يتخرج أكثر من خمسة وثلاثين ألف كويتي وكويتية من الثانوية العامة سنوياً من دون أن يوجه الكثير منهم للالتحاق بالتعليم المهني. هناك، أيضاً، أهمية لقيام القطاع الخاص بتقديم تصورات واضحة لكيفية استيعاب الشباب في مؤسساته وتحديد المهن المطلوبة ونوعية المهارات وكيفية تصميم البرامج التعليمية الملائمة. ولا شك في أن التطورات التقنية المتسارعة في هذا العالم تفرض على الكويتيين أن يستوعبوا استحقاقاتها والاستفادة منها في برامج التطوير المهني والتعليمي. ولن تتمكن الكويت من

الاستغناء عن أعداد كبيرة من الوافدين في المدى المنظور ولكن يمكنها أن تعزز مشاركة الكويتيين في تَبوؤ مواقع مهمة في مختلف الأنشطة والقطاعات الاقتصادية. وعلى رغم إنفاق مبالغ ضخمة على التعليم فإن المخرجات ما زالت بعيدة من متطلبات سوق العمل، لذلك يجب الإنفاق بذكاء على التعليم كي يدفع البلد إلى تطوير اقتصاد المعرفة بدلاً من الاعتماد التام على إيرادات النفط والإنفاق الحكومي. كما أن الكويت حيث تمثل أعداد الشباب وصغار السن نسبة مهمة، يجب أن تؤكد على أهمية توظيف التعليم للارتقاء بالمهارات المهنية. فالذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً تصل نسبتهم بين الكويتيين إلى 72 في المئة، ويستحقون مستقبلاً أكثر إشراقاً وحيوية وفي الوقت ذاته يفترض أن يلعبوا دوراً حيوياً في بناء اقتصاد أكثر تماشياً مع متغيرات العصر.

يعتبر ارتفاع نسبة اليا فعيين في المجتمع السكاني الكويتي أيضاً، عبئاً على الدولة التي توفر لهم الرعاية الصحية والتعليم وتدبر للخريجين من المعاهد والجامعات والمدارس الوظائف الحكومية (...). ويمكن أن يزعم المرء أن هذا المجتمع الشبابي يزيد الحاجة إلى العمالة الوافدة، خصوصاً في الخدمات. لذلك ينمو عدد سكان الكويت الإجمالي بنسبة 3.4 في المئة سنوياً، وهو معدل مرتفع يزيد من الأعباء على المرافق والخدمات والبنية التحتية في وقت يتباطأ إنجاز المشاريع الارتكازية، وبذلك تنشأ اختناقات في مختلف مناحي الحياة. وكما هو معلوم توفر دولة الرعاية في الكويت ميزات مهمة للأسر الكويتية وتقدم دعماً للعائلات، كلما زاد عدد الأطفال لديها. وذلك، بطبيعة الحال، لا يحفز على ترشيد الإنجاب. ويتضح من هذه الحقائق أن هناك علاقة طردية بين زيادة أعداد الكويتيين وزيادة أعداد الوافدين في مواقع العمل. فمعالجة الخلل السكاني تمثل تعقيدات ومصاعب ولن تعالج من دون تبني استراتيجيات اقتصادية مختلفة، يفترض أن تتبنى تنمية بشرية معتمدة على أهداف رفع نسبة اليد العاملة الوطنية والتشديد على دور القطاع الخاص في خلق فرص عمل للمواطنين، وتشجيع الشباب للعمل في مختلف القطاعات والأنشطة وتطوير التعليم المهني. وقد طرح المسؤولون قبل فترة إمكانات للاستغناء عن أعداد كبيرة من العمال الوافدين، ولكن كيف يمكن الاستغناء هذا، من دون توفير بدائل محلية في مواقع العمل الأساسية وتخفيف الاعتماد على الخدمات الهامشية والمنزلية وتطويع الثقافة المجتمعية وتعزيز قيم العمل والإنتاج.

الحياة، لندن، 2015/7/2

## ٥٩. تقارب حماس ومصر: إنجاز التهدئة ومواجهة تنظيم الدولة

عدنان أبو عامر

بصورة مفاجئة، بدأت العلاقات بين حماس ومصر تشهد تطوراً إيجابياً تدريجياً، حيث أشادت أوساط عسكرية مصرية يوم 25 يونيو بدور حماس في غزة، وسيطرتها على عمليات التهريب عبر الأنفاق، وتشدد بقوة على منع تسلل العناصر الجهادية السلفية في كلا الاتجاهين من وإلى سيناء، معربة عن ارتياحها لسلوك حماس الأمني تجاه مصر خاصة بمنطقة الأنفاق الحدودية.

هذا التصريح المفاجئ، جاء عقب إلغاء محكمة الأمور المستعجلة المصرية حكم اعتبار حماس منظمة إرهابية يوم 6 يونيو، بعد أن قضت يوم 28 فبراير باعتبارها جماعة إرهابية، مما فاقم التوتر بين حماس ومصر.

سامي أبو زهري الناطق باسم حماس رحب يوم 6 يونيو بقرار المحكمة المصرية، واعتبره تصحيحاً لخطأ سابق، وتأكيداً على تمسك القاهرة بدورها القومي تجاه القضية الفلسطينية، وأن القرار سيكون له آثاره الإيجابية على صعيد علاقة حماس والقاهرة.

### الدور السعودي

أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حماس، وصف "للمونيتور" قرار المحكمة المصرية بأنه "خطوة في الاتجاه الصحيح نحو الفلسطينيين، وبداية لعلاقة جديدة تجاه حماس، لأننا نتحدث عن علاقة استراتيجية تتعلق بدور مصر تجاه القضية الفلسطينية، في ضوء سياسة حماس الثابتة بعدم التدخل في شؤونها".

فيما أكد عبد الله الأشعل وكيل وزارة الخارجية المصري الأسبق، "للمونيتور" وجود "بؤادر جادة تظهر رغبة مصر بتحسين علاقتها بحماس، لأن التغير الحاصل في موقفها تجاه الحركة، يشير لوجود قناعة مصرية رسمية بضرورة تحسين الأوضاع المعيشية في غزة، بعد فشل إقصاء حماس من المشهد السياسي، مع وجود أصوات داخل النظام المصري تدعو لاستمرار دور حماس في المنطقة". هذا التغير الإيجابي التدريجي من قبل مصر تجاه حماس يؤكد أن السعودية من خلال لقاء جمع وزير خارجيتها عادل الجبير مع نظيره المصري سامح شكري يوم 16 يونيو في جدة، لعبت دوراً واضحاً في تعزيز تقاربهما، عبر تحذير الرياض للقاهرة بأنها ستخسر دورها في غزة، عبر ملفي المصالحة بين حماس وفتح قبل استقالة حكومة التوافق، أو التهدئة بين حماس وإسرائيل، لو استمرت القطيعة المصرية مع غزة، لاسيما عقب الدفاء في علاقات حماس مع السعودية عقب تولي الملك سلمان الحكم.

التحسن في علاقات حماس والقاهرة امتد لمعبر رفح، حيث أعلنت مصر بصورة مفاجئة، فتح المعبر أسبوعاً كاملاً على غير العادة بين يومي منذ 13-19 يونيو، ثم 3 أيام 23-25 يونيو. المونيتور" علم من مسئول في حماس، رفض كشف هويته، أن "لقاءات رسمية جمعت حماس ومصر، الأول في مطار القاهرة الدولي يوم 26 مايو جمع موسى أبو مرزوق وعماد العلمي عضوي المكتب السياسي لحماس، خلال عودتهما لغزة من تركيا، مع عدد من ضباط جهاز المخابرات المصرية، والثاني بداية شهر يونيو في قطر، دون تحديد موعد دقيق، والثالث يوم 14 يونيو بين أبو مرزوق، مع قيادات مصرية كبيرة".

أحمد يوسف، المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، أبلغ "المونيتور" أن هناك "مؤشرات إيجابية في علاقة حماس ومصر تدل على أن المرحلة المقبلة ستشهد قيام القاهرة بدور كبير في الملف الفلسطيني، عبر وقف الحملات الإعلامية المصرية ضد حماس، وفتح معبر رفح".

كان واضحاً أن أجندة تلك اللقاءات الثلاث التي جمعت حماس ومصر خلال أقل من أسبوعين، تركزت في ثلاثة مطالب أساسية: وقف الحملات الإعلامية بين الجانبين، تأمين الحدود بين غزة وسيناء، محاولة العمل المشترك ضد تنظيم الدولة الناشط في الأراضي المصرية. حماس من جهتها، وافقت على المطلبين الأوليين، بوقف الحملات الإعلامية التي تشكو منها القاهرة، وزيادة ضبط الحدود المشتركة، لكنها أحجمت عن الانخراط في الحرب التي تشنها السلطات المصرية ضد تنظيم الدولة، لأن الحركة ترفض التدخل في شؤون الدول الأخرى. يبدو مثيراً أن تزامن المصالحة بين حماس ومصر يترافق مع مواجهتهما لخصم مشترك يتمثل بتنظيم الدولة، ففي حين يقوم الجيش المصري بشن حرب لا هوادة فيها على التنظيم في سيناء، تحاول حماس البحث عن أقل الخيارات كلفة في مواجهته.

### وقف التصدع

محمود كريم، أول سفير مصري لدى السلطة الفلسطينية، في تسعينات القرن الماضي، أكد يوم 18 فبراير أن وسائل إعلام مصرية تزج حماس في أحداث مصر للإساءة إلى غزة، وتسعى للخلط المتعمد بينها وبين تنظيم داعش والقاعدة، للتشهير بحماس، وتوريطها في أعمال العنف، لكن مصلحة مصر أن تصالح حماس، لأنها تختلف عن داعش، كما قال كريم.

دوافع التقارب بين حماس ومصر، يرتبط بصورة أو بأخرى في الحراك الحاصل خلف الكواليس بين حماس وإسرائيل حول تهدئة مرتقبة في غزة، حيث يسعى الوسطاء من قطر وتركيا والاتحاد

الأوروبي بين غزة وتل أبيب والدوحة لإبرامها، فيما تبدو القاهرة غائبة عن هذا الحراك، وهو ما يضع علامة استفهام كبيرة حول مستقبل الدور المصري في الملف الفلسطيني.

ولذلك أعلن خليل الحية عضو المكتب السياسي لحماس يوم 12 يونيو أن مصر توقفت منذ فترة، لم يحددها، عن متابعة اتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين الفلسطينيين والإسرائيليين الموقع في أغسطس 2014 عقب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة.

ورغم التوتر الذي طغى على العلاقة بين مصر وحماس منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي في يوليو 2013، وما تبعه من إغلاق معبر رفح، وإقامة المنطقة العازلة على حدود رفح جنوب غزة، والقطيعة الكاملة بين الجانبين، لكن حماس كانت معنية بإبقاء شعرة معاوية مع المصريين، لأن بدائلها الإقليمية صعبة وضيقة.

ولذلك جاء رد فعل حماس على أحكام قضائية مصرية جديدة يوم 16 يونيو ضد عدد من أسرى وشهداء الحركة، هادئاً وغير منفعل، بالقول إن الحركة لن ترد على هذه الأحكام، ولا معنى لها، كما جاء على لسان صلاح البردويل القيادي البارز في حماس، رغبة منها بعدم توتير الموقف مع القاهرة التي تشهد العلاقة معها تحسناً ملحوظاً.

حماس تعلم جيداً أن مصر هي بوابتها الأولى وشبه الوحيدة إلى العالم الخارجي، ومعبر رفح هو أنبوب الأوكسجين لأكثر من 1.8 مليون فلسطيني في غزة، مما يحتم على حماس أن تكون العلاقات قائمة مع القاهرة.

المونيتور، 2015/7/1

## ٦٠. أساطيل الحرية في بعديها السياسي والإنساني

### نبيل السهلي

يلحظ المتابع تنامي حالة الانحياز أو التفاعل الإيجابي شعبياً ورسمياً في عدد كبير من دول العالم مع الحق الفلسطيني خلال السنوات الأخيرة، نظراً لانكشاف صورة إسرائيل العنصرية.

فضلاً عن التقتيل والتشريد والاحتلال، أصدرت إسرائيل رزمة من القوانين الجائرة بحق الفلسطينيين، لكن الأخطر كان الحصار الإسرائيلي المحكم على قطاع غزة منذ صيف عام 2007، ناهيك عن الحروب الشرسة المتكررة التي شنها الجيش الإسرائيلي على القطاع في نهاية عام 2008 وبداية عام 2009، وفي عام 2012، وصيف العام الفائت 2014، حيث سقط نحو 2200 شهيد.

وتبعا لمعاناة أهالي غزة العزل بفعل الحصار المديد والعدوان الإسرائيلي المتكرر، تم ابتكار نوع جديد من أنواع التضامن مع غزة، بغية فك الحصار عنها، يتمثل في تسيير ثلاثة أساطيل حرية - حتى الآن - باتجاه ساحل غزة منذ عام 2010 وحتى نهاية شهر يونيو/حزيران الماضي.

وقد تم تسيير أسطول الحرية الأول باتجاه غزة في عام 2010، حيث هاجمت قوات كوماندوز تابعة للبحرية الإسرائيلية بالرصاص الحي والغازات المسيلة للدموع سفينة "مافي مرمرة" -أكبر سفن الأسطول المتوجه إلى القطاع- وعلى متنها أكثر من خمسمئة متضامن مع الشعب الفلسطيني، معظمهم من الأتراك، وذلك أثناء إبحارها في المياه الدولية، في عرض البحر المتوسط، ما أسفر عن استشهاد عشرة من المتضامنين الأتراك، وجرح خمسين آخرين.

ورغم أن أسطول الحرية الأول لم يصل إلى غزة في عام 2010، وكذلك أسطول الحرية الثاني في عام 2011، لكن رسائلهما التضامنية وصلت إلى الشعب الفلسطيني، وإلى أهالي قطاع غزة المحاصرين.

وتكشفت مجازر إسرائيل وإرهابها المنظم من جديد بعد قتلها وجرحها لعدد كبير من المتضامنين مع الشعب الفلسطيني، خاصة بعد اقتحام سفينة مرمرة قبل خمس سنوات، الأمر الذي عزز فكرة الاستمرار بأساطيل الحرية لتخفيف المعاناة عن سكان أهالي قطاع غزة البالغ عددهم (1.6) مليون فلسطيني من جهة، وفك الحصار من جهة أخرى.

كان لأسطول الحرية الثالث زخم إعلامي وسياسي واسع، حيث شارك فيه عدد من الفنانين والمتقنين والسياسيين والرياضيين من العالم، وعلى رأسهم الرئيس التونسي السابق الدكتور المنصف المرزوقي، والناشط الأسترالي روبرت مارتين، والبرلماني الأردني يحيى السعود، والراهبة الإسبانية تيريزا فوركادس، والناشط الكندي روبرت لوف لايس، إضافة للنائب العربي في الكنيست باسل غطاس.

وقد أقيمت عدة وقفات في دول أوروبية لدعم هذا الأسطول، كما وقع حوالي مئة نائب في البرلمان الأوروبي عريضة يدعمونه فيها ويدعون عبرها إلى رفع الحصار عن غزة وعدم التعرض له من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من بينهم ديمتريوس باباديموليس نائب رئيس البرلمان.

كما عقد نواب في البرلمان الأوروبي ندوة صحفية في 26 مايو/أيار الماضي، أعلنوا فيها دعمهم لأسطول الحرية الثالث. وفي السياق ذاته، التقى وفد من الحملة الأوروبية لكسر الحصار عن غزة مع وزيرة الخارجية السويدية مارغو وستروم، وبحثوا سبل دعم الأسطول وكذلك الضغط على كل الأطراف لتخفيف الحصار عن القطاع، وأكدت الوزيرة على افتخارها باعتراف بلادها قبل أشهر بدولة فلسطين.



مرة أخرى، ومحاولة منها لإفشال وجهة أسطول الحرية الثالث الذي كان يتألف من خمس سفن، هاجمت إسرائيل السفينة "ماريان" في المياه الدولية، واقتادتها إلى ميناء أسدود، وحالت دون وصول الصحافيين لإجراء مقابلات مع طاقم السفينة أو النشطاء الذين كانوا على متنها.

يجمع محللون سياسيون على أن استخدام إسرائيل للعنف والإرهاب في تعاملها مع سفن كسر الحصار عن غزة، كشف عن عدوانيتها وعدم إنسانيتها وتخبطها في التعامل مع هذا النوع الجديد من أنواع التضامن الأممي مع الشعب الفلسطيني ونصرة حقوقه العادلة.

وفي كل مرة يتحرك فيها أحد أساطيل كسر الحصار يزداد الخوف والهلع نتيجة ذلك، ونتيجة لما يصاحبه من ارتفاع في وتيرة مقاطعة إسرائيل والانزياح المتواتر إلى جانب الحقوق الفلسطينية في العديد من دول العالم، حتى بات الأمر يمثل الشغل الشاغل للمؤسسات ومراكز البحث والأطراف السياسية خلال السنوات الأخيرة، ولهذا كانت ردات الفعل الإسرائيلية إزاء أساطيل الحرية الهادفة إلى كسر الحصار الإسرائيلي على القطاع عنيفة جدا، حتى ضد المتضامنين الذين ينحدرون من دول لها علاقات متينة مع إسرائيل.

مهاجمة فرق من البحرية الإسرائيلية السفينة "ماريان" قبل عدة أيام خلال إبحارها في المياه الدولية والسيطرة عليها واقتيادها إلى ميناء قريب كان تنفيذًا لقرار الحكومة الإسرائيلية، حيث جاء الهجوم بعد أن عملت إسرائيل على عرقلة الرحلة من خلال إحداث تخريب في اثنتين من السفن المشاركة، بعدما قامت بالتشويش على أجهزة اتصالاتها.

وللدلالة على مسؤولية الحكومة الإسرائيلية بشكل مباشر عن عملية القرصنة الجديدة ضد أسطول الحرية الثالث، نشرت وسائل الإعلام الإسرائيلية بيانا صادرا عن الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، جاء فيه أن "العملية تمت بموجب قرار المستوى السياسي وبعد استنفاد جميع التوجهات بواسطة القنوات الدبلوماسية من أجل منع السفينة ماريان من الوصول إلى شواطئ قطاع غزة".

وتوضح موقف حكومة نتنياهو من عملية القرصنة ضد سفينة "ماريان" بعد إشادة بنيامين نتنياهو نفسه بجنوده الذين نفذوا العملية، وقال "إنهم نفذوا المهمة بـ"حزم ونجاعة". وزعم أن الرحلة البحرية لا تتطوي على أي معنى سوى "النفاق والأكاذيب". وأضاف "إنها تساعد منظمة حماس الإرهابية وتتجاهل الأحوال التي تقع في المنطقة بأسرها".

وقال نتنياهو في تصريحات صحفية "إنه ليس هناك حصار يفرض على القطاع وإن بلاده تسمح بدخول السلع والمعدات الإنسانية إليه". لكن تصريحات نتنياهو عارية عن الصحة، فالعالم يدرك حجم الحصار على القطاع، وقد أصدرت منظمات دولية عديدة تقارير مؤخرا تؤكد وجود آثار خطيرة على سكان قطاع غزة، نتيجة الحصار الإسرائيلي المحكم والطويل.

ونتيجة لذلك الحصار الخانق فإن أهالي غزة ينظرون بفخر واعتزاز لأساطيل الحرية، ومن بينها أسطول الحرية الثالث، وما يحمله من رسائل تضامنية لفك الحصار الإسرائيلي المبرر عن القطاع. وتعتبر الفصائل الفلسطينية أن ما حدث بحق السفينة والمتضامنين يُعد قرصنة بحرية، وطالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتحرك بغية تجريم إسرائيل جراء انتهاكها المتواصل للقانون الدولي. ووفاء للمتضامنين، شارك عدد كبير من أهالي قطاع غزة قبل فترة في مهرجان لإحياء ذكرى ضحايا سفينة "مافي مرمرة" التركية، الذين قتلتهم قوات من البحرية الإسرائيلية، وذلك قرب النصب التذكاري لشهداء سفينة "مرمرة" في ميناء غزة، ليظل هذا الأسطول علامة ذات دلالة ورمزية هامة في تاريخ قطاع غزة، حيث كان من أولى المحاولات الشعبية دولياً لفك الحصار الذي فرضته إسرائيل على القطاع منذ صيف عام 2007.

ويبقى القول، إنه على الرغم من عدم وصول أسطول الحرية الثالث إلى سواحل غزة المحاصرة، فإن الثابت هو إصرار القائمين على حملات أسطول الحرية على كسر الحصار عن قطاع غزة في نهاية المطاف. وقد يتعزز هذا التوجه في ظل ارتفاع وتيرة التضامن الشعبي في العالم مع الشعب الفلسطيني من جهة، ومقاطعة إسرائيل على كافة الصعد من جهة أخرى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/1

## ٦١. الإصبع موجه لحماس

### عاموس هرئيل

العملية قرب مستوطنة شافوت راحيل كانت نقطة أخرى في سلسلة أعمال الإرهاب في الضفة الغربية. قتل الشاب ملاخي روزنفيلد وإصابة ثلاثة من رفاقه في كمين ناري ينضم إلى قتل داني غونين قرب مستوطنة دولف، إصابة شرطي ومجندة في عمليتي طعن في البلدة القديمة في القدس وفي قبر راحيل ولعمليتي إطلاق نار آخرين، في غور الأردن وفي بيت إيل. هذه سلسلة العمليات الأخطر منذ موجة الإرهاب في القدس وفي الضفة في تشرين الأول. الثاني من العام الماضي. في المرة السابقة فسر التوتر بالأزمة حول الحرم، على خلفية الزيارات المتواترة لنشطاء اليمين في الموقع. وعندما تدخلت الحكومة في النهاية وحرصت على وقف الزيارات هدأت المخاطر لزمناً ما. أما لهذه الموجة الحالية فلا توجد خلفية واضحة، باستثناء المقاومة الفلسطينية لمواصلة الاحتلال الإسرائيلي. ومن غير المستبعد أن تكون أجواء شهر رمضان ساهمت في الأخرى في تشديد العداء لإسرائيل.

ولكن التراكم الاستثنائي لعمليات إطلاق النار كفيلا بان يشهد على أنه يوجد هنا أكثر من يقظة موضوعية لمخربين أفراد وخلايا محلية، كتلك التي نفذت معظم العمليات في السنتين الأخيرتين. أسعار السلاح والذخيرة في السوق السوداء في الضفة ارتفعت جدا مؤخرا: سعر بندقية الكلاشينكوف يقدر بنحو 4500 دينار أردني، قرابة 24 ألف شيكل.

ويبلغ سعر الرصاصة الواحدة للكلاشينكوف ما لا يقل عن 12 شيكل. وقدرة الوصول إلى السلاح الذي يستخدم للعمليات يمكن أن تشهد على نشاط مرتب لخلايا تنتمي لمنظمات إرهابية حقيقية. العملية في شافوت رحيل، مثل تلك في النبع قرب دوف، تطلبت على ما يبدو قدر أكبر من التخطيط والاستعداد المسبق من جانب المنفذين، مقابل عمليات الطعن والدهس التي ميزت فترات التوتر السابقة. مدى الشبه بين بعض منفعي إطلاق النار كفيلا بان يشير إلى أنها نفذت من قبل ذات الخلية.

وزير الدفاع موشيه يعلون الذي يعرف على ما يبدو المعلومات الاستخبارية التي لم يطلع عليها الجمهور الغفير بعد، اتهم قيادة حماس في تركيا بالمسؤولية عن عمليتي إطلاق النار الأخيرتين. التمويل لها، على حد قوله، جاء من إيران، بعد فترة طويلة من القطيعة بينها وبين حماس. على رأس القيادة في تركيا، التي تسمى ساحة الضفة، يقف صلاح العاروري، نشيط حماس من منطقة رام الله (حيث وقعت ثلاث من أصل أربع عمليات إطلاق النار الأخيرة).

وفي الشهر الماضي نشرت «هآرتس» أن تركيا طلبت منه لجم نشاطه من نطاقها، خشية ما يتسبب به من حرج. وعلى الأقل حسب أقوال يعلون، يبدو أن هذا التوجه لم يجد نفعاً.

يعلون ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هاجما أمس علنا السلطة الفلسطينية على تلبثها في شجب موجة العمليات. والسلطة تمتنع عن ذلك بالفعل، وبالتأكيد انطلاقاً من الافتراض بان الأعمال تحظى بتأييد لا لیس به من الجمهور الفلسطيني. ولكن من خلف الكواليس يقول كبار رجالات الجيش والمخابرات الإسرائيلية بان التنسيق الأمني مع السلطة مستمر وان أجهزة الأمن لديها تواصل العمل ضد خلايا حماس العسكرية.

في السنوات الأخيرة نجحت المخابرات والجيش الإسرائيلي في اعتقال منفعي معظم العمليات في غضون بضعة أسابيع، أو في اقصى الأحوال بضعة أشهر. أما الآن، فواضح انه في منطقة رام الله تتجول بشكل حر خلية إطلاق نار أو اثنتان نجحتا حتى الآن في المس بالإسرائيليين، ويبدو أن إسرائيل تجد صعوبة في أن توقف دفعة واحدة موجة العمليات. وحاليا يتركز جهد الجيش والمخابرات على المستوى الاستخباري. في الجيش يقولون انهم سيحاولون الامتناع عن العقاب الجماعي، ولكن

واضح انه كلما استمر تواصل العمليات فسيزداد الضغط على الحكومة لاتخاذ خطوات أكثر تشدداً، في أثناء شهر رمضان أيضاً.

هآرتس 2015/7/1

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

## ٦٢. إلا الانتفاضة

يوسي ملمان

وقعت في الضفة الغربية الأسبوع الماضي 11 عملية أو محاولة عملية. ثلاث منها استخدم فيها السلاح والنار الحية، خلفت وراءها قتيلين وجرحى آخرين. يمكن للوضع أن يكون أسوأ بلا قياس لو لم تتجح المخابرات في أن تحبط في السنة الأخيرة أكثر من مئة خطة ونية لحماس لتنفيذ العمليات.

اعترف رئيس المخابرات يورام كوهن أمس في لجنة الخارجية والأمن بأنه منذ 2014 سجل أكثر من 1800 حدث تضمنت رشق حجارة، زجاجات حارقة، أعمال طعن واستخدام السلاح الناري. في 2012 وثقت المخابرات اقل من 700 حدث من هذا النوع. واضح أن «الأرض تعتمل» ولكن في الجيش الإسرائيلي وفي جهاز الأمن يفضلون الحديث عن «تواصل الأحداث» وعن «عمليات فردية». ويشيرون أيضاً إلى أن أجواء رمضان قد تكون توظف وتشجع الفلسطينيين على تنفيذ العمليات بالسلاح البارد أو الناري ضد قوات الأمن وضد المستوطنين بمبادرتهم.

على أي حال، لا تذكر في جهاز الأمن كلمة «انتفاضة». إذن صحيح، هذه ليست انتفاضة شعبية من النوع الذي شهدناه في المرتين السابقتين - في نهاية الثمانينيات وفي بداية القرن الواحد والعشرين. وبلا ريب، فإن الوضع اليوم مختلف. هذه المرة، السلطة الفلسطينية أو منظماتها لا تقف خلف الشبكات أو الأحداث. وهم بالذات يعارضون ويواصلون التعاون. الكلمة المغسولة هي التنسيق الأمني. مع الجيش والمخابرات الإسرائيلية في مساعيهم لإحباطها.

ولكن سيكون من الخطأ النظر إلى الواقع المتحقق من خلف نواظير الماضي. هذه ميزة تعزية للجنرالات الذين يقال عنهم انهم يستعدون لحروب المستقبل استنادا إلى تجربتهم في حروب الماضي.

التعابير ليست هامة. ما يقرر هو الواقع، الذي يجب النظر إليه بعيون مفتوحة. الفلسطينيون في الضفة يعارضون الاحتلال الإسرائيلي. الآن أيضاً، بعد ٤٨ سنة من حرب الأيام الستة. ويرفضون

التسليم بالوضع، الذي يجد تعبيره في مزيد من المستوطنات، مصادرة الأراضي، الحواجز على الطرق والقيود والحياة كمواطنين من الدرجة الثانية أو اقل من ذلك. صحيح، المنهاج التعليمي الفلسطيني لا يعمل على غرس أفكار التعايش ووسائلها الإعلامية تدير معركة تحريض. ولكن جذر المشكلة هو في غياب أفق سياسي وشعاع الأمل لتغيير الوضع والمستقبل الأفضل. المسيرة السياسية لن تكون عندما لا يكون وزير الدفاع مؤمنا بذلك، ورئيس الوزراء الذي تعهد بفكرة الدولتين يعمل كل شيء كي يعرقها. في مثل هذا الوضع، فان كل ما يتبقى للجيش والمخابرات هو السير على البيض . لاستخدام وسائل استخبارية، تعزيز القوات، العمل على العثور والاعتقال للمشبهين بعمليات إرهابية، ولكن كل شيء بتقنين وتوازن يسمح كيفما اتفق لحياة الفلسطينيين بالاستمرار والسير تحت مظهر الحياة العادية. حتى الحدث التالي، أو الأسوأ . حتى الانفجار بحجم واسع.

معاريف 2015/7/1

القدس العربي، لندن، 2015/7/2

٦٣ . [كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين، 2015/6/30